

جامعة ابن خلدون تيارت

Université Ibn Khaldoun Of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty Of Humanities And Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطفونيا

Département Of Psychology Philosophy And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

في علم النفس العيادي

التحرش الجنسي وعلاقته بانماط الشخصية لدى الطالبات الجامعيات

دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون تيارت

إشراف:

بغداد محمد ابراهيم

إعداد:

✓ سحنون رندة

✓ سيكوك خديجة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ(ة):	قليل رضا
مشرفا ومقررا	أستاذ(ة):	بغداد محمد ابراهيم
مناقشا	أستاذ(ة):	هدور سميرة

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة الشكر

رب إن أشكر نعمتك التي أنعمت علي الحمد لله الذي اقرآ له الكون بتمام الوجدانية على توفيقية وإحسانه حتى أتمنا هذا العمل نصلي ونسلم على رسول الكريم الذي أوصانا بعرفان الجميل وتقديره

من لم يشكر الناس يشكر الله

إن شكرت فأول من اشكر الله تعالى الهي وخالقي الذي انعم عاينا بنعمته

وأعانني ووقفني حتى وصلت إلى هذا المكان بتوفيقه وتيسير وعونه

الواجب يقضي بإسناد الفضل لأهله والجميل لذويه

لذا نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف

"بغداد إبراهيم" على قبوله الإشراف والمتابعة البحث معنا

وتعهد بالتصحيح والتوجيه فقد نهلنا من عمله وفقه وتوجيهاته

لنعتر بإشرافه الذي ظل مفخرة لنا

وأنا لنعلم لفسنا العجز عن مكافأة فضله

لكن نشكر الله تعالى إن يجزل له العطاء ويجازيه عنا خير الجزاء

كما نتوجه بالشكر لأعضاء اللجنة لمناقشة هذه المذكرة،

عناء وقراءة وتقويم هذا البحث الذي يكون عوناً للطالب دائماً وفي

كذلك نقدم الشكر إلى رئيس القسم الأستاذ "قاضي مراد"

وجميع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تيارت ومؤسسة 18 فيفري التي فتحت لنا الأبواب وساهمت في قدر كبير من المساند

إهداء

الى من حملتني على وهن وشقت في تربييتي وتعليمي

واعانتني بدعواتها الى الوالدة الحبيبة

الى من احمل اسمه بكل افتخار والذي لطالما تمنى لي الافضل وفرح

لفرحي

اطال الله في عمره الى الوالد الكريم

الى استاذي المحترم: بغداد براهيم

الى اخواتي حليلة وفاطمة

واخويا محمد

الى كتكوكة العائلة: صفاء

والى من شاركتني هذا البحث رفيقة دربي "رندة"

الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

اليهم جميعا اهدي ثمرة جهدي مع خالص تحياتي

اهداء

اهدي هذا العمل الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما
إلى الحزن الذي سقاني الحنان، والقلب الدافئ الذي غمرني بالإيمان

" أبي وأمي " حفظهما الله

إلى من شاركتني هذا البحث رفيقة دربي

" خديجة "

إلى من استوطنوا الفؤاد وسكنوا فلذات الروح :

" وسيلة، نريمان، رقية "

إلى إخوتي، مرسلي، وليد

إلى كتكوت العائلة: ليث، لقمان

اهدي هذا الجهد المتواضع، اسأل الله عز وجل إن يتقبله، وينفع به

	المبحث الأول: التحرش الجنسي
16	تمهيد
17	أولاً: مفهوم التحرش الجنسي
18	ثانياً: أشكال التحرش الجنسي
20	ثالثاً: نماذج التحرش الجنسي
22	رابعاً: أسباب التحرش الجنسي في الوسط الجامعي
24	خامساً: الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي بالطلبة الجامعيين
32	سادساً: النظريات المفسرة لظاهرة التحرش الجنسي
34	سابعاً: الإجراءات المتخذة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي
38	ثامناً: العلاجات المناسبة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي
	الخلاصة
	الفصل الثالث: أنماط الشخصية
43	أولاً: تعريف الشخصية
44	ثانياً: تعريف نمط الشخصية
45	ثالثاً: أنماط الشخصية

46	رابعا:مكونات الشخصية
47	خامسا:محددات الشخصية
	سابعاً: الخلاصة
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
	المبحث الأول: حدود الدراسة
51	أولاً: منهج الدراسة
51	ثانياً: عينة الدراسة
52	ثالثاً: أدوات الدراسة
53	رابعا:دراسة استطلاعية
56	خامسا: دراسة أساسية
	الفصل الخامس: عرض النتائج و تحليلها
60	أولاً : نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات
60	ثانياً: عرض وتحليل الفرضية الجزئية العامة
60	ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
61	رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
62	خامسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

	الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج
90	أولاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
91	ثانياً: مناقشة وتفسير الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة
92	ثالثاً: مناقشة وتفسير الفرضيات في ضوء النظريات
95	رابعاً: التوصيات و الاقتراحات
96	خامساً: الاستنتاج العام
97	خاتمة
98	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص البحث

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
52	يوضح توزيع الفقرات حسب الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس الشخصية لأيزنك	(01)
53	يوضح عبارات مقياس أبعاد الشخصية أيزنك قبل وبعد التعديل	(02)
56	يوضح عينة المبحوثين حسب السن	(03)
56	يوضح طبيعة بيانات التحرش الجنسي الكلي (الاستطلاعية)	(04)
58	يوضح ثبات مقياس التحرش الجنسي الكلي	(05)
59	يوضح معاملات الثبات الفرعي للتحرش الجنسي	(06)
60	يوضح وتيرة التحرش الجنسي	(07)
60	يوضح مقياس الرغبة الجنسية	(08)
63	يوضح صدق مقياس الرغبة الجنسية	(09)
64	يوضح صدق الاتساق الداخلي للتحرش الجنسي	(10)
65	يوضح صدق الداخلي مقياس وتيرة التحرش الجنسي	(11)
66	يوضح صدق مقياس التحرش الجنسي الفرعي	(12)
68	يوضح طبيعة توزيع بيانات التحرش الجنسي	(13)
69	يوضح ثبات مقياس التحرش الجنسي العام	(14)
70	يوضح متوسطات أنماط الشخصية	(15)
71	يوضح توزيع البيانات عوامل الدراسة	(16)
71	يوضح ثبات مقياس التحرش الجنسي	(17)
72	يوضح ثبات مقياس وتيرة التحرش الجنسي	(18)
72	يوضح ثبات مقياس الفرعي الخاص بالرغبة الجنسية	(19)
73	يوضح صدق استبيان التحرش الجنسي	(20)

75	يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود لدرجة الكلية للاستبيان	(21)
75	يوضح ارتباط الفقرات مع المقياس الفرعي للتحرش الجنسي	(22)
76	يوضح بنود المقياس الفرعي للتحرش الجنسي	(23)
76	يوضح استبيان وتيرة التحرش الجنسي	(24)
77	يوضح ثبات مقياس الرغبة الجنسية	(25)
78	يوضح معامل الثبات لمقياس الرغبة الجنسية الفرعي	(26)
79	يوضح ارتباط الفقرات بمقياس الرغبة الجنسية	(27)
81	يوضح ارتباط المقاييس التحرش الجنسي والرغبة الجنسية	(28)
82	يوضح معامل ارتباط بين التحرش الجنسي وتيرة التحرش الجنسي	(29)
83	يوضح ارتباط متغير التحرش الجنسي بالعوامل	(30)
86	يوضح ارتباط التحرش الجنسي بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والديني والتكيف العامل الدراسي	(31)
86	يوضح إحصائيات متغير التحرش الجنسي	(32)
86	يوضح الارتباط بين المتغير التابع والبعد الأول (التحرش الجنسي وعامل الاجتماعي)	(33)
86	يوضح الارتباط بين المتغير التابع والبعد الثاني (التحرش الجنسي وعامل الاقتصادي)	(34)
87	يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير التحرش والعامل الاقتصادي	(35)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
20	يمثل أشكال التحرش الجنسي	(01)
21	يمثل نماذج التحرش الجنسي	(02)
53	يمثل أعمدة بيانية لطبيعة توزيع بيانات متغير التحرش الجنسي	(03)

ملخص :

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التحرش الجنسي، وأنماط الشخصية لدى طالبات الجامعات بجامعة ابن خلدون بتيارت، حيث تم تطبيق الاختبارين على (36) عينة ويركز على الشخصية باعتبارها عامل مهم في حياة الفرد، وبما أن التحرش الجنسي له آثار نفسية على حياة الفرد، ويعد نقطة لظهور العديد من المشكلات مثل الاكتئاب، والقلق، والإحباط، والشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، وفقدان الشعور بالأمن النفسي حيث يتضمن هذا البحث أربعة فصول، وقد لخصت فيه دراستنا إلى جملة من النتائج من أهمها محاولة الحد والتقليل من ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي كونها تفقده كرامته والشعور بالأمان والتي أدرج من خلالها التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات وهل له علاقة بأنماط الشخصية للطالبات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضية التالية:

الفرضية العامة:

تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على مقياسين هما:

- مقياس أنماط الشخصية "أيزنك"
- مقياس التحرش الجنسي

The research aims to study the relationship between sexual harassment and personality patterns among female undergraduate students at Ibn Khaldun University in Tiaret. A point for the emergence of many problems such as depression, anxiety, frustration, guilt, remorse, and loss of a sense of psychological security. This research includes four chapters. He loses his dignity and sense of security, through which the following main question was asked: What is the reality of the phenomenon of sexual harassment of female university students, and is it related to the personal patterns of female students? To answer this question, we formulated the following hypothesis:

General premise:

A large percentage of female students suffer from sexual harassment in the university milieu.

Study tools We relied on two measures:

- Eysenck personality types scale
- Scale of sexual harassment

تعد ظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية والفوارق الطبقيّة والخصوصيات الثقافيّة والحضارية ينبغي إلقاء الضوء عليها لخطورتها وما تتركه من آثار سلبية على المعتدي عليه وعلى شخصيته؛ حيث تعددت أنواع التحرش الجنسي بالفتيات بين التحرش اللفظي المعنوي والتحرش الجسدي الجنسي والتي تحمل مضامين التحديق والنظر الغير اللائق والتصفير وتعليقات حول شكل الجسم والتي أصبحت تكرر باستمرار داخل المؤسسات الجزائرية خاصة في الأماكن العامة كالشوارع وسائل النقل والمواصلات وفي الأماكن الخاصة مثل الفئات البيداغوجية كالجامة بمختلف أجزائها والتي أصبحت تنظر إلى المرأة نظرة استعلائية باعتبارها مخلوقا ضعيفا ووعاء للمتعة الجنسية الأمر الذي جعل المرأة تعاني في سكوت وصمت والذي يحدث أضرار بكرامة المرأة وشرفها، وحرمتها ويضعف شخصيتها؛ ويعود سبب سلوك التحرش الجنسي بالأساس إلى غياب الوازع الديني، والأخلاقي والتربية، والتنشئة الأسرية، والاجتماعية الخاطئة التي تعطي للرجل، مكانة أعلى من مكانة الأنثى لهذا يلجأ المتحرش الجنسي، لهذا الفعل ليؤكد مكانته وهيمنته، لذلك يتوجب عدم تجاهلها ومحاربتها فقد وقف الإسلام بالمرصاد على محاربة هذه الانحرافات والتخلص منها، وقد شدد الله عز وجل في الكثير من الآيات القرآنية والقصاص عقوبات للمعتدين قال الله عز وجل في سورة النور من الآية 30-33 {قل للمؤمنين يغضوا من إصغارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من إصغارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضرنهن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو إياتهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت إيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون} وقد نهى الإسلام الرجل أن يختلي بالمرأة فعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينهما محرم} رواه الطبراني

ولهذا لا بد من دراسة هذا الموضوع والتطرق إلى مختلف جوانبه وأشكاله ومعرفة أسباب انتشاره الواسع ولتحقيق هذا المبتغى تم تقسيم هذه الدراسة المعنونة بالتحرش الجنسي

بالطالبات الجامعيات وعلاقته بأنماط الشخصية إلى جانب نظري: جانب نظري اشتمل على ثلاث فصول والجانب الميداني اشتمل الأول على جانبين، جانب النظري وجانب الميداني.

أولاً- الجانب النظري: يتضمن 3 فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: عبارة عن الفصل التمهيدي وتقديم للدراسة حيث سنقدم فيه بغرض إشكالية البحث وفرضيات الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وأوردنا أيضا التعارف الإجرائية والدراسات السابقة والتعليق عليه من عدة أوجه

الفصل الثاني: هو الايطار النظري للدراسة سنقوم فيه بعرض كل العناصر ذات صلة بالتحرش الجنسي وعليه تم التطرق فيه إلى أنواع التحرش الجنسي، نماذج التحرش الجنسي وأسبابه في الوسط الجامعي, والآثار المترتبة عنه وإجراءات مواجهة التحرش الجنسي والوسائل والعلاجات لرصد ظاهرة التحرش الجنسي

الفصل الثالث: سنقوم بعرض كل العناصر ذات صلة بمتغير أنماط الشخصية، تعريف أنماط الشخصية ومكونات الشخصية ومحددات الشخصية ونظريات الشخصية وخالصة

ثانيا: الجانب التطبيقي

أما الفصل الرابع: سنقوم بعرض المجال الزمني والبشري للدراسة الأساسية والاستطلاعية، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس: سنقوم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الأدبيات السابقة وتقديم استنتاج عام حولها

الفصل السادس: سنقوم بمناقشة الفرضيات وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي استنتجناها من العمل الميداني

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

❖ تمهيد

❖ إشكالية الدراسة

❖ فرضيات الدراسة

❖ أسباب اختيار موضوع الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ تحديد مفاهيم الدراسة

❖ الدراسات السابقة

❖ التعقيب على الدراسة

تمهيد :

إن كل دراسة تحتاج إلى فصل تمهيدي خاص لأهمية المنهجية من أجل إقناع الباحث حول أهمية الدراسة، أو الهيئات القائمة على هذه البحوث بقيمة الدراسة في مجال البحث العلمي، و لذلك قمنا بعرض مجموعة من العناصر المنهجية بدءاً بتحديد إشكالية الدراسة وكل من تساؤلاتها الجزئية والرئيسية ثم عرضنا الفرضيات دراستنا المختلفة والأهداف التي ترمي إليها دراستنا مع الأهمية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال دراستنا وقمنا أيضاً بتحديد مفاهيم ، و بعدها سنقوم بعرض الدراسات السابقة ثم قمنا بتقديم أهم التعليقات على الدراسات التي قمنا بعرضها ثم قدمنا أخيراً خلاصة هذا الفصل بغية التوضيح.

أولاً: الإشكالية:

تحضي المرأة باعتبارها العمود الفقري للأسرة بحماية خاصة في المواثيق الدولية والإقليمية على حد سواء؛ حيث تعتبر أكثر عرضة للعنف الجنسي الذي يعتبر من أفظع الاستراتيجيات المبتكرة والمعتمد استخدامها على صعيد واسع النطاق والتي لها آثار وخيمة على السلامة العقلية والنفسية للمرأة؛ كما تعتبر الانتهاكات الجسيمة التي تشكل جريمة دولية بموجب القانون الدولي وعلى نحو أدق بموجب القانون الدولي الإنساني لقانون حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك خلال الآونة الآخرة؛ شهد القانون الدولي الجنائي تطوراً كبيراً للانحراف الجنسي؛ بات يجرم أخطر أشكال الجنسية المقترنة بأفعال ذات طبيعة جنسية المفروضة بالقوة والإكراه كالإغتصاب الاستعباد الجنسي الاتصال الجنسي والاهانة واللمس التلصص والتحرش الجنسي سواء من خلال تعابير الوجه أو اللفظية أو الحركية سواء لتحقيق رغبات ومأرب جنسية أو بغرض إيذاء الضحية ويشمل التحرش الجنسي صدور أفعال مخالفة ومنافية للآداب والأخلاق في أوساط تخص خدش الحياء والمساس بجدار الفضيلة (د. صديقي سامية، 2020، 10).

فقد أصبح التحرش الجنسي يدق ناقوس الخطر فهو ينظر إلى المرأة على أنها موضوع أو كيان جنسي أولاً؛ ثم على اعتبارها إنها امرأة أو طالبة ومنذ ذلك الوقت تبلورت العديد من الأسباب التي أدت إلى زيادة الاهتمام بمفهوم التحرش الجنسي والتي مست جذورها جوانب الشخصية ولعل أخطر أنواع التحرش الجنسي الذي يتم في المؤسسات التعليمية

كالجامعة التي يفترض أن تكون أولاً منظومة للقيم الأخلاقية ونسق للعلم والمعرفة وتكوين القوة البشرية إلا أننا نجد اليوم في الجامعات تكرر هذه المواقف بشكل يومي من قبل الموظفين والأساتذة وزملاء الدراسة داخل الحرم الجامعي؛ الأمر الذي يكسر في نفسها الإحساس بالأمان؛ وخاصة وأن الكثير من الطالبات يخشيان ويترددن في الإفصاح عن تعرضهن للتحرش لئلا يتعرضن للملامة والتشكيك في أخلاقهن؛ أو الخوف من انتقام إضافي أو بسبب الوصمة المرتبطة بالعنف الجنسي؛ أو تجنب الوقوع في مشاكل عائلية للحافظ على فرصتهن في مواصلة مشوارهم الدراسي الجامعي (هشام عبد الحميد فرج؛ 2011، 10) ومن هذا المنطلق يجب مواجهة ومعاينة مرتكبي هذه الجريمة والنظر إليها بصورة تكاملية مع بقية النظم والأنساق الاجتماعية القائمة في المجتمع لأن تفاقم هذه الظاهرة يرجع أساساً إلى قصور هذه الأنساق في أداء وظائفها (محمد احمد محمود الخطاب، 2021، 55)، وأن اتزان الحياة الجنسية وتسويتها شرط أساسي لاتزان شخصية الفرد وأن الكثير من الأمراض النفسية مردود إلى أسباب جنسية مباشرة أو غير مباشرة لأن شخصية الفرد وما تتميز به من خصائص لها اثر بارزا في سلوكه وأسلوب تفاعله في مختلف المواقف؛ فدراسة الشخصية تعد مصدر الرئيسي لفهم السلوك والتنبؤ باستجابات الأفراد، ويتفق اغلب العلماء أن الشخصية من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الآن فتعددت النظريات المفسرة للأنماط الشخصية باختلاف خلفيات ووجهات النظر لديهم، ولهذا قام الباحثون بدراسة الشخصية من اصغر وحدة (العادة) كوحدة في بناء الشخصية وصول إلى أكبر وحدة وهي (النمط)، وعلى هذا صنف الناس إلى أنماط لمعرفة أسباب وجود فروق فردية بين الناس في سلوكياتهم وتصرفاتهم عندما يتعرضون لمواقف حيث أن علاقة ظاهرة التحرش بالشخصية علاقة سلبية لأنها تتسبب في حدوث العديد من التغيرات النفسية والفسولوجية للضحية ناهيك عن الشعور بالترغيب والانتهاك الشديد لمشاعرها وخصوصيتها، نجد في دراسة الوائلي إن وفقا لدراسة الأنماط أن لكل فرد لديه سمات شخصية ثابتة نسبياً تؤثر في تعامله مع المواقف الضاغطة، فقد صنف الأفراد من حيث مدى تأثرهم بالضغوط إلى ثلاث أنماط والمتمثلة في شخصية ذات ضغط نفسي متوسط ويطلق عليها النمط (د)، وشخصية ذات ضغط مرتفع ويطلق عليها النمط (ا) وشخصية ذات ضغط نفسي منخفض يطلق عليها النمط (ب). (الوائلي، 682، 2012).

وفي دراسة غنايم بعنوان أنماط الشخصية وفق نظرية "يونج" كمتنبئات في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط الشخصية. يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين نمطي الشخصية (المنفتح/المتحفظ، الحسي/حدسي) والقدرة على حل المشكلات. (غانم، 2017)

كما نجد الكثير من المقاربات السوسولوجي التي عالجت هذه الظاهرة والتي من بينها الاتجاه التنظيمي الذي يرى أن التحرش داخل منظمات العمل نابع من عوامل اجتماعية أما الاتجاه الاجتماعي الثقافي يرى بأنه فعل ناتج عن الأنظمة الرعوية ذات السيطرة الذكورية وتلك تكمن من يمارسوا القوة الجنسية (صبيح آيات إبراهيم، 2011، ص286).

لذا جاء الاهتمام بمرحلة الجامعة التي تمر بها الطالبات لأنها تتميز بالانفتاح والتعرف على كل ما هو جديد معرفي وعلائقي بعيدا عن الانحرافات والسلوكيات والتجاوزات المألوفة التي أصبحت تؤرق المجتمع الإنساني وشخصيته وإفراده وتهدد السلام النفسي والاجتماعي؛ وتدفع إلى انهيار منظومة القيم والأخلاق واختلالهما وعلى هذا الأساس نسعى لدراسة هذه الظاهرة حتى يتسنى لنا الكشف عن مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الجامعة الجزائرية ومدى علاقتها ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للطالبات ومن هذا المنطلق تتخلص إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي والذي مفاده:

- ما هو واقع ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات وهل له علاقة بأنماط الشخصية للطالبات؟

والذي تتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما هي أشكال ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات؟
2. ما هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي لها علاقة بمعاناة الطالبات بظاهرة التحرش الجنسي؟
3. ما هي أنماط الشخصية التي تعاني بالتحرش الجنسي أكثر من الأنماط الأخرى؟

وللإجابة على هذا السؤال والتعمق في دراسة الموضوع وتحليل هذا المشكل من كافة جوانبه شملت الدراسة أربعة فصول

الفصل الأول: دراسة ظاهرة التحرش الجنسي من حيث أنواع، والنماذج، والأسباب والآثار المترتبة على المعتدي عليها؛ وطرق مواجهته.

الفصل الأول: عرض الإشكالية.

الفصل الثاني: التحرش الجنسي.

الفصل الثالث: أنماط الشخصية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

ثانياً: فرضيات الدراسة:

بعدما أوردنا تساؤلات دراستنا جاءت فرضياتنا كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

- تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، وتختلف هذه النسبة باختلاف أنماط الشخصية للطالبات.

الفرضيات الفرعية:

- تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي
- تختلف درجات المعاناة من التحرش الجنسي باختلاف العوامل الاجتماعية
- تختلف درجات المعاناة من التحرش الجنسي باختلاف العوامل الاقتصادية.
- تختلف درجات المعاناة من التحرش الجنسي باختلاف أنماط الشخصية.

ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة والميل للتعمق أكثر في ظاهرة التحرش الجنسي ومعرفة الجديد بخصوصها نظراً لانتشارها الواسع في الآونة الأخيرة فتتوعد الاختيار بينا ما هو موضوعي وما هو ذاتي .

أ- أسباب الذاتية:

- ميول شخصي للمواضيع الحساسة المسكوت عنها.
- تأثير التحرش الجنسي بالشخصية الفتيات الجامعيات.
- معرفة الأسباب الموضوعية لظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.
- معايشتنا لهذه الظاهرة بصفتنا شباب وجامعيين ونتأثر بما يجري حولنا.
- إظهار الدور البناء والفعال للفعالية الذاتية في مواجهة التحرش الجنسي.
- أسباب موضوعية:
- مواجهة الجامعة للكثير من المظاهر الأخلاقية والانحرافات السلوكية.
- انتشار الواسع وارتفاع المذهل لمعدلات التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وانعكاساته على شخصية الطالبات سبب في اختيار هذا الموضوع.
- محاولة معرفة الجانب الخفي للتحرش الجنسي وانعكاساته على الشخصية.
- أهمية الدراسة:

هدفت هذه الدراسة من اجل تسليط الضوء والتعرف على أشكال وأسباب التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات ومدى تأثيرها على شخصيتهم والتي تقشت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب ضعف الوازع الأخلاقي والديني قصد إدانة مرتكبيها وردعهم من هذا السلوك الإجرامي وعليه لفت انتباه في مواجهتها في المؤسسات الجامعية حول ظاهرة التحرش ضد الطالبات الجامعيات أضحي ضرورة بالغة حتى تتبنى سياسة مناسبة للتعامل معها وحماية الطالبات داخل الحرم الجامعي

- اهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة للوصول الى مجموعة من الاهداف نذكر منها:

- لقاء الضوء على واقع التحرش الجنسي في وسط الجامعي
- تاثيرات التحرش الجنسي على شخصيات الطالبات الجامعيات
- التعرف على اشكال ونماذج التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

- التعرف على الدوافع والاسباب التي تؤدي الى ممارسة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي
- المساهمة في وضع الحلول والمقترحات لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات
- التعاريف الإجرائية:
- للتحرش الجنسي:

قيام شخص ما بأفعال غير محببة ما شأنها أن تنتهك خصوصية وكيان من حوله وتتخذ هذه الأفعال إما الطابع الجنسي أو الجسدي أو النفسي أو اللفظي والتي قد تبدأ بالمضايقات والتلميحات البسيطة لتصل لمستوى أعلى من المضايقات.

- الوسط الجامعي:

هو ميدان أو ساحة التي أقيمت عليها الكلية المؤسسة الجامعية او المؤسسات الجامعية الأخرى المرتبطة بها حيث يوجد فيها بما يعرف بالتعليم العالي.

- الشخصية: هي مجموعة السمات التي تكوّن شخصية الأفراد، وهذه السمات تختلف من شخص إلى آخر، حيث يتفرد كل شخص بصفات تميّزه عن غيره.
- العوامل الاجتماعية: هي مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره مثل الزواج والطلاق (الوالدين منفصلين أم لا).
- العوامل الاقتصادية: هي مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره مثل (السكن، الأب يعمل/ لا يعمل).
- العوامل الدينية: ونظام اجتماعي-ثقافي من السلوكيات والممارسات المعينة، والأخلاق، والنظرات العالمية، والنصوص، والأماكن المقدسة، أو المنظمات، التي تربط الإنسانية
- التكيف الجامعي: يعني قدرة الفرد على اكتساب سلوكيات جديدة وتطوير شعور بالانتماء لذلك يساعده على التكيف مع البيئات التعليمية الجديدة
- الدراسات السابقة:

كما سبق أن أشرنا إلى الدراسات السابقة فقد أكدت الدراسة التي أجراها اتحاد الطالبات الجامعيات الأمريكيات أن 80% من حالات التحرش في الجامعات كانت بين الطلبة، وأكدت الدراسة الثانية للائتلاف الوطني للسيدات والفتيات بالتعليم أن 9% من حالات التحرش في الجامعات كانت بين الطلبة. وقد أظهرت هذه الدراسة أن 20% من الطلبة الذكور تعرضوا للتحرش الجنسي من خلال الطالبات. بسؤال الطلبة الذكور عن سبب تحرشهم بالطالبات أجاب 59% بأن ذلك كان بغرض التسلية والتهريج، وقرر 17% بأن ذلك كان بغرض الحصول على موعد غرامي من المجني عليهن. وبسؤال الطالبات المتحشرات بالذكور عن سبب تحرشهن بالطلبة قررن أن ذلك على سبيل التسلية

الدراسات العربية:

دراسات متعلقة بالتحرش الجنسي :

بالنسبة للتحرش الجنسي المحدد بشكل موضوعي والذي ينطوي على تحرش لفظي مثل التعليقات الجنسية والملاحظات الجنسية، كشفت الدراسات التي أجريت على النساء في مكان العمل وفي الأوساط الأكاديمية عن حالات تتراوح من 10% إلى 90%، بمتوسط حدوث يبلغ حوالي 60% بالنسبة للتحرش الجنسي المحدد بشكل موضوعي والذي ينطوي على رشوة أو إكراه جنسي الوعد بالمكافأة أو التهديد بالعقاب للحصول على اتصال جنسي)، تشير الدراسات التي أجريت على النساء في مكان العمل والبيئات الأكاديمية إلى معدلات تتراوح بين 2.5% و 30% بمتوسط معدل حوالي 10%. وبالرجوع إلى النتائج المتعلقة بأنواع مختلفة من التحرش المحدد بموضوعية والبيئات المختلفة، استنتج أن العاملات أو الطالبات لديها فرصة بنسبة 40% على الأقل لمواجهة شكل من أشكال التحرش الجنسي في مكان عملها أو دراستها (انظر، على سبيل المثال، AdamsKottke, &Padgitt, 1983; Crull, 1982; Fitzgerald, Shullman et al., 1988; Gruber & Bjorn, 1982; Gutek, 1985; Lafontaine &Tredeau, 1986; Popovich, Licata,Nokovich, &Martelli, 1986; Reilly, Lott, &Gallogly, 1986; Schneider, 1987; Wilson & Kraus, 1983

• دراسة نجوى كامل، (2006)

الدراسة الأولى: في بحثها حول دراسة ظاهرة التحرش بين الطلاب وطالبات كلية الإعلام العينة كانت على الطلاب والطالبات بكلية الإعلام ببعض الجامعات المصرية حاولت فيها التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الفتاة والمرأة المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البطالة تعد المشكلة الرئيسية لدى الكثير، تليها مشكلة المضايقات والمعاكسات التي احتلت مقدمة قائمة المشكلات التي تعاني منها الفتاة الجامعية وخلصت نتائج الدراسة عن حقيقة مؤداها أن التحرش الجنسي وأشكاله المختلفة ظاهرة موجودة بين عينة الدراسة حيث رأت نسبة من العينة تقدر بـ 78.6% أن الآونة الأخيرة شهدت تزايد لأفعال التحرش الجنسي الموجه ضد الأنثى، في حين أكدت أيضا نتائج الدراسة أن 62.1% من عينة الدراسة أن جميع النساء عرضة لأفعال التحرش الجنسي بمعنى أن هذه الأفعال لم تعد موجهة نحو شريحة معينة من النساء.

• دراسة محمود فتحي، (2010)

بعنوان العوامل المؤدية لظاهرة التحرش الجنسي على عينة مكونة من (5310) طالبة وذلك في العام الجامعي 2009/2010 وتم أخذ عينة طبقية باستخدام أسلوب التوزيع المناسب والتي بلغت (351) طالبة بنسبة 10% واستخدم الباحث دليل مقابلة للخبراء المتخصصين في المجال، ومقياس العوامل المؤدية إلى ظاهر التحرش الجنسي وهو من إعداد الباحث. وخلصت الدراسة إلى أن الأماكن التي حدث فيها التحرش في الشارع بنسبة 39.32% وفي المناسبات بنسبة 56.41% وفي المواصلات بنسبة 38.18%، وفي الجامعة بنسبة 3% وعلى التليفون المحمول بنسبة 22.22%، وعبر الإنترنت بنسبة 20.80% وفي الأماكن المزدحمة بنسبة 31.62%، أما عن نوع أو شكل التحرش فكانت نسبة المعاكسات الكلامية 70.65% والتصفير أثناء السير بالشارع 64.67% والنظرة الفاحصة 56.41% والمعاكسات التليفونية 50.14%، والتحدث بألفاظ جنسية 38.75% ولمس جسد الأنثى 24.22%، وإرسال صور جنسية عبر الإيميل، 17.95%، وإبداء التعرف عليها رغما عن إرادتها، 15.38%، وبعرض صور إباحية 13.11% والمعاكسات عبر الإنترنت 10.83%، يصدر لها إشارات جنسية 10.45%، ومحاولة تجريد الفتاة من بعض ملابسها 4.27%.

• دراسة هبة عبد العزيز (2008) بعنوان التحرش الجنسي للمرأة:

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مشكلة التحرش الجنسي وتحديد أشكالها وأسبابها والآثار المترتبة عليها . وتكونت عينه الدراسة من (100) امرأة وفتاة من مختلف الفئات العمرية والمستويات الاجتماعية والثقافية وتوصلت الدراسة إلي أن 90% من العينة تعرضت للتحرش الجنسي منهم 72% من طالبات المدارس الثانوية والجامعات سواء كان تحرش باللفظ أو باللمس أو النظرات ومن أسبابها مظهر الفتاة الملفت للنظر والاختلاط الزائد، كما توصلت إلى أن هناك اضطرابات تعاني منها الطالبات المتحرش بهن وهي انخفاض مستوى الأداء وعدم الثقة في النفس والكرهية.

الدراسات المتعلقة بالشخصية

• الدراسة الأولى: دراسة الجارودي (2001) سلوك الشخصية من نمط (أ) وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعالم السيكومترية لمقياس سلوك نمط (أ)، فضلا عن تطبيق مقياس أيزنك وولسون الانبساط و العصابية على مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات، وفحص الفروق بين الطلبة والطالبات من ذوي سلوك النمط (أ) في مكونات بعدى الانبساط الانطواء و العصابية والاتزان الانفعالي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من جامعة الإمارات (30) من الذكور(30) من الإناث، استخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس أيزنك وولسون الانبساط و العصابية واستمارات بيانات أولية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: وجود فروق بين الطلبة والطالبات من ذوي نمط الشخصية (أ) في مكونات بعد الانبساط في متغير النشاط فقط لصالح الذكور(الجارودي، 2001).

• دراسة (غنايم ، 2017) عنوان الدراسة: أنماط الشخصية وفق نظرية يونج كمتنبئات

في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية "يونغ كمتنبئات في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) طالبا وطالبة، ثم اختارهم بطريقة قصديه مستخدمين مقياس أنماط الشخصية وفق نظرية يونج، ومقياس حل المشكلات.

وكانت النتائج كالآتي:-

- نمط الشخصية السائد لدى الطلبة في جامعة حيفا كان نمط الشخصية منفتح حسي مفكر حاسم .
- كمستوى القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة في جامعة نحيفا ككل، وعلى جميع المجالات كان متوسط
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين نمطي الشخصية (المنفتح المتحفظ حسي جنسي والقدرة على حل المشكلات).
- دراسة حوراء حيدر محمد الجابري (2007) العراق: الشخصية الشكوكية وعلاقتها بالنمطين (أ) و(ب) وتألفت عينة البحث من (320) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من أربع كليات من جامعة بغداد من الاختصاص العلمي والاختصاص الإنساني وتحقيقها لأهداف البحث تم بناء مقياس الشخصية الشكاكية والذي تكون بصورته النهائية من (40) فقرة يتصف بالصدق والثبات والقدرة على التمييز، واستخدمت الباحثة أيضا مقياس نمطي الشخصية (أ) و(ب) وهو أحد مقاييس المحتوى من قائمة منيسوتا المتعددة الأوجه للشخصية والذي يتكون من (19) فقرة وطبق أيضا على عينة البحث البالغة (320) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة على النتائج التالية:
- يتصف طلبة الجامعة بشخصية شكوكية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في الشخصية الشكاكية على وفق متغير النوع ولصالح الذكور، وفرق ذي دلالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص ولصالح الاختصاص العلمي
- لا فرق ذو دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في نمط الشخصية (ب) على وفق تغير النوع ومتغير الاختصاص.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وجيدة بين الشخصية الشكاكية والنمط (أ) وعلاقة ارتباطيه موجبة ولكنها منخفضة بين الشخصية الشكاكية والنمط (ب) (حوراء حيدر محمد الجابري 200).
- ثانيا: الدراسات الأجنبية
- الدراسات التي المتعلقة بالتحرش الجنسي

- أما دراسة تشان تانج (Chan, Tang, 1995),

بعنوان التحرش الجنسي يعد مشكلة اجتماعية بالغة الخطورة على المستوى العالمي، تعاني منها المرأة بشكل خاص، حيث قام بعمل مسح عن التحرش الجنسي في سلوك آخر غير لائق، وكانت عينة الدراسة (542) أنثى من بين مفردات العينة البالغ عددها (1000) مفردة بنسبة 54.2%، وبلغ عدد النساء اللاتي تعرضن لتلك الوقائع الجنسية (112) أنثى يمثلن 2007% من النساء داخل العينة، و11.2% من مجموع أفراد العينة.

- دراسة [Roni Stiller, 2001]

بين التعرض للتحرش الجنسي للفتيات الجامعيات وبين حدوث اضطرابات لهن كسوء الهضم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التحرش الجنسي للفتاة وبين حدوث بعض المتغيرات الفسيولوجية مثل سوء الهضم وبين متغيرات نفسية مثل الإحساس بالخجل والعار والذنب بالإضافة إلى الانكفاء على الذات.

دراسة. فنست بارليو (Vincent N. Pharillon, 2002)

إلى أن عضوات هيئة التدريس في المدارس والجامعات يواجهن مجموعة متباينة من سلوكيات التحرش الجنسي سواء من قبل تلاميذهن أو زملائهن في العمل، وفي مسح تم بواسطة مجلة الكتاب الأحمر تبين أن 90% من (9 آلاف امرأة) أشرن إلى تعرضهن للتحرش الجنسي خلال حياتهن، وهذا ما كشف عنه أيضا المسح القومي للعنف المدرسي في إسرائيل حيث اشتملت العينة على (104000) من الطلاب في أعمار تتراوح ما بين 17 و12

- عامًا، وبسؤال الطلبة عما إذا كانوا قد تعرضوا لأشكال معينة من التحرش الجنسي كانت النتيجة أن 29% من الطلاب كانوا بالفعل ضحايا للتحرش الجنسي.

الدراسات المتعلقة بأنماط الشخصية

أجرى هامر وميتشل (Hammer & Mitchell, 1996) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أنماط الشخصية السائدة لدى عينة من الراشدين في المجتمع الأمريكي. تكونت عينة الدراسة من (256) راشدًا. استخدم في هذه لدراسة مقياس مايرز برجرز (M) (MBTI) للكشف عن أنماط الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط الشخصية السائدة لدى الراشدين في المجتمع الأمريكي هي: متحفظ حسي وجداني حاسم (ISFJ)، منفتح حسي وجداني تلقائي (ESFP) متحفظ حسي مفكر حاسم (ISTJ)، منفتح

حسي مفكر حاسم (ESTI) كما أظهرت النتائج أن هناك أنماط أقل انتشاراً لدى الراشدين وهي متحفظ حدسي مفكر حاسم.

دراسة هارلي (2002) بعنوان أنماط الشخصية لدى الطالب الذين يميلون في اختيار تخصصاتهم في أمريكا: هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين نمط شخصية الطالب وميليه نحو اختيار تخصص دراسي معين في الجامعة دون غيره من التخصصات الأخرى في الكلية نفسها، طبقها على عين شملت (200) طالب الذين يتقدمون للمرأة الأولى نحو إكمال دراستهم الجامعية واستخدم مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية التسعة وتوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص دراسي معين في الجامعة إذا يميل الأشخاص ذو نمط الشخصية الفنان في مقياس ريسو - هيدسن لأنماط الشخصية التسعة إلى تفضيل كلية الفنون في استمارات التقديم للجامعة قبل أي من التفاصيل الأخرى في الاستمارة المعدة للقبول في كليات الجامعة (هارلي، 2002، ص3). دراسة دولاندو وهلين (2002) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان أنماط الشخصية لدى أفراد التقاعد الوظيفي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية الشائع لدى الأفراد الذين يفضلون التقاعد الوظيفي المبكر وذلك على عينة مكونة من (143) فرداً ، ومن كلا الجنسين، مستعملين في ذلك مقياس (مقياس مايرز-برجز للأنماط الستة عشر بشخصية وتوصلاً عن طريقهما إلى أن الأفراد من النمط الانطوائي يميلون ويفضلون التقاعد المبكر أكثر من غيرهم وهم من يطلق عليهم مقياس مايرز - برجز ذوي التوجيه الداخلي (دولاند، 2002، ص14).

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول التحرش الجنسي وعلاقته بين أنماط الشخصية لدى طالبات الجامعات، ومن خلال ما توفره لنا من دراسات خاصة العربية والأجنبية اتضح لنا أن هناك علاقة بين المتغيرين. كما أن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء العربية أو الأجنبية نلاحظ أن معظمها ركزت على الطالبات الجامعيات في إختيارتهن للعينة باستثناء دراسة سحر الشنيطي، هبة عبد العزيز، تشان تانج التحرش في الشارع ، وفي المرحلة الثانوية ، و التحرش عند النساء .حيث إن وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التحرش الجنسي وأنماط الشخصية عند الطالبات الجامعيات ، إن الباحثة في

حدود بحثها واطلاعها وجدت أن أغلبية الدراسات تحدثت عن أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي التي ساهمت في إبراز أهمية الموضوع وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات التي منهم من أعتمد على مقاييس جاهزة منهم من أعتمد على مقابلة، منهم من تم إعداده شخصيا، أما عن النتائج فقد دلت على وجود علاقة وجود ارتباطية بمعنى أن هناك علاقة وطيدة بين التحرش الجنسي وأنماط الشخصية.

الفصل الثاني

التحرش الجنسي

❖ تحديد مفهوم التحرش الجنسي

❖ نماذج التحرش الجنسي

❖ أشكال التحرش الجنسي

❖ أسباب التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

❖ الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي بالطلبة الجامعيين

❖ الإجراءات المتخذة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي

❖ العلاجات المناسبة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي

❖ خلاصة

تمهيد: تعد مشكلة التحرش الجنسي من الجرائم الجنسية المعقدة والتي تمثل خلافا كبيرا في بناء المجتمع لما تسببه من اعتداء على الإنسان في ذاته وكرامته والتي أصبحت تتزايد خصوصا مع التطور الملحوظ في وسائل الإعلام والاتصالات والتقنيات الحديثة وتظهر بحدة بين أوساط الفتيات الأمر الذي أصبح يشكل خطر على المرأة باعتبارها دور أساسي وسامي وحاسم في تطور المجتمعات الإنسانية لذا الاهتمام بموضوعية المرأة يعد قضية أساسية وسامية على المستوى العالمي.

- التحرش الجنسي:

- تعريفه

1- لغة: يرجع الأصل اللغوي لمفهوم التحرش إلى الفعل حرش ويعني خدش والتحرش بالشيء معناه التعرض له بغرض تهيجه وبالاعتماد على هذا المعنى الاصطلاحي يكون التحرش بالإنسان هو التعرض له بوسيلة ما من أجل إثارتها، ودفعه نحو فعل معين (الوجيز، 1999 ص 145).

ب- اصطلاحا: تعرفه ماري خوري بأنه عمل واعي مقصود يقوم به إنسان مهووس عنده نزعة جنسية أو شهوة يمارسها بأساليب مختلفة، سماعية، بصرية، رمزية وفي بعض الأحيان جسدية مثل: الملامسات والتقارب الجسدي من أجل إثارة جنسية أو إشباع لذة جنسية (لبنى وسعد، 2011، ص 18).

التحرش الجنسي هو مجموعة من السلوكيات الجسدية أو اللفظية أو غير اللفظية ذات الطبيعة الجنسية التي لها تأثير و إهانة لكرامة الشخص من خلال خلق التخويف أو العداء أو الإذلال أو الإهانة أو بيئة مهينة.

يشترط قانون العقوبات في الكثير من الدول كشرط لإثبات حالة التحرش الجنسي.

1. إثبات أن الضحية قد تعرضت للمضايقة أو الاضطهاد أو الحصار

2. الأغراض الجنسية لصالح المعتدي أو أطراف ثالثة

3. لا توجد موافقة من طرف الضحية؛

4. علاقة اختلال توازن القوى لصالح المعتدي وضد الضحية

يسعى البحث الحالي إلى فهم سبب تعرض الأفراد في كثير من الأحيان لسلوكيات تم تعريفها بشكل موضوعي على أنها تحرش جنسي، ولكن نادرا ما ينظرون إلى هذه السلوكيات ويصنفونها على أنها تحرش جنسي في حد ذاته.

- تعريفات التحرش الجنسي:

- وردت عدة تعريفات للتحرش الجنسي نذكر منها:

- يعرفه جاكلين بيكر:

اقتحام للمجال الشخصي للمرأة بغرض الإتهام والسيطرة

- يعرفها لمركز المصري لحقوق المرأة التحرش الجنسي:

بأنه "سلوك غير لائق له صيغة جنسية يضايق المرأة ويعطيها إحساس بعدم الأمان. -إن التحرش يتم بصورة يومية في الأماكن العامة وليس مقصور على فئة عمرية أو وظيفية اجتماعية معينة". (ابن منظور 2003ص336).

يعرفه بيكو بانه '

- 'سلوك عدواني ذو طبيعة جنسية يرتبط بالخوف الذي يستمد أساسه من استغلال النفوذ وعلاقته بالسلطة والإحساس بالعجز أمام سلطة المتحرش" (نجيمي جمال 2016 ص422)
- عرفته جاكلين بيكر " انه اقتحام للمجال التخصصي للمرأة بغرض انتهاك والسيطرة (منى محمود عبد الله، ص22).

تعريف التحرش:

إن لفظ التحرش الجنسي مترجم من مصطلح أجنبي لم يعرفه المشروع الجزائري وليس له أصول عربية ولم يتم تحديد معنا جامع شامل له حيث أوسع انتشار لهذه الظاهرة وأول نص تجريمي لها كان في الولايات المتحدة الأمريكية وإذا ما اتبعنا أصل كلمة التحرش فسوف نجد لها مشتقة من اللفظ الانجليزي sexual harassment والذي يعني تصرفات الأشخاص بالإساءة قصد الحصول على رغبات ذات طابع جنسي وبالتالي هو أي تصرف مهما كان الغرض الذي يسعى إليه الفاعل ومن شأنه إزعاج شخص بطريقة مثيرة . (نبيل صقر 2009 ص326).

كما عرفته شهيناز إسماعيل هو محاولة استتارة امرأة أو طفل دون رغبة الآخر ويشمل اللمس والكلام والمحادثات التليفونية أو المجاملات الغير البريئة ويحدث التحرش الجنسي في الشارع أو المنتزهات أو المواصلات أو في المدرسة أو الجامعة أو في البيت أو في مكان العمل من أستاذ إلى طالبة أو من طبيب إلى ممرضة أو مدير إلى موظفة ومن أمثلة هذا السلوك التلطف ذات معنى جنسي أو تلميحات تحمل نفس المعنى النظرة الخبيثة حين تمر أمامه (شهيناز اسماعيل 2015 ص8).

ركزت التعارف الموضوعية للتحرش الجنسي على حدوث سلوكيات تحرش محددة في مكان العمل أو الأوساط الأكاديمية) على سبيل المثال، الاهتمامات أو الاقتراحات الجنسية واللمس أو المداعبة الجنسية، والأفعال العنيفة الجنسية) و فرق في الإطار والقوة للأشخاص المتورطين في مثل هذه السلوكيات وردود الفعل المعرفية والعاطفية السلبية التي قد تثيرها هذه السلوكيات . (انظر)، على سبيل المثال

(Betts & Newman, 1982; Cammaert, 1985; Crocker, 1983; Equal Employment Opportunity Commission, 1980; Fitzgerald, 1991; James, 1981; LaFontaine&Tredeau, 1986; Till, 1980

- اقترح فيتز جيرالد (1991) تعريفاً للتحرش الجنسي يشمل : إضفاء الطابع الجنسي على علاقة مفيدة من خلال إدخال أو فرض ملاحظات أو طلبات أو متطلبات جنسية في سياق فارق رسمي سلم أداري في السلطة يمكن أن يحدث التحرش أيضا في حالة عدم وجود مثل هذا الاختلاف الرسمي، إذا كان السلوك غير مرغوب فيه أو مسينا للمرأة يمكن تصنيف حالات التحرش إلى الفئات العامة التالية : التحرش الجنسي والسلوك المغري والتماس النشاط الجنسي عن طريق الوعد بالمكافأة أو التهديد بالعقاب، وفرض أو اعتداء جنسي. وبطبيعة الحال، فإن التعاريف الموضوعية للتحرش الجنسي ليست موضوعية تماما ولا لا لبس فيها تماما، ولكن تم إجراء دراسات عديدة عن حدوث التحرش الجنسي "المعرف بموضوعية، باستخدام معايير متنوعة للتحرش ومجموعات سكانية متنوعة، وإجراءات أخذ العينات ومواقع البحث نظرا للتباين في المعايير والمنهجية والعيّنات، كانت نتائج البحث متغيرة أيضا، لكن النتائج تشير عموما إلى أن التحرش الجنسي المحدد بشكل موضوعي أمر شائع.

■ أشكال التحرش الجنسي:

يمكن من خلال مراجعة التراث البحثي المرتبط بظاهرة التحرش الجنسي الوقوف على عدد كبير ومتباين من المحاولات التصنيفية لأشكال التحرش الجنسي، وبأشكال مختلفة باختلافات السياقات الاجتماعية والتنظيمية (diana kendall2010.166)

ولذا فليس من السهل التوصل لملامح وأشكال محددة عن التحرش الجنسي ومن ثم فعادة ما يطلق مصطلح التحرش الجنسي على عدد كبير من السلوكيات يتعذر جمعها في أطار واحد وغالبا ما يرتبط التحرش بدلالات جنسية تستهدف النساء (diannakendall.2010.166) ومن ثم فهناك من يصنف التحرش الجنسي وفقا لشكل الفعل وطبيعته كما يلي :

أ- التحرش الجنسي اللفظي الكلامي

ويتحقق عن طريق إلقاء عبارات التي تعرض همسا في أذن الأنثى لإضافة إلى همسات بطريقة خادشة للحياء بحيث لا يسمعا غيرها سواء كانت الأنثى بالغة أو صغيرة في السن فياي طريق عام أو مكان خاص والتي تتضمن:

1. تعليقات ودعابات؛ حركات؛ أصوات؛ أو اقتراحات جنسية
2. السؤال عن التخيلات الجنسية أو التفصيلات الجنسية أو الماضي الجنسي
3. إصدار تعليقات جنسية حول الملابس أو الجسد .
4. المعاكسات التليفونية
5. المعاكسات في الأماكن العامة الشارع الجامعة والمدارس أماكن العمل (عبد الصمد الديالمي؛ 2004)؛ (عزة كريم؛ 1999؛ ص248)؛ (ابن مزيان حنان؛ 2015؛ ص249).

ب- التحرش الجنسي غير اللفظي الشكلي: التحرش الجنسي غير اللفظي او الكلامي والذي يكون بواسطة تلميحات غير لفظية بواسطة إشارات تشمل:

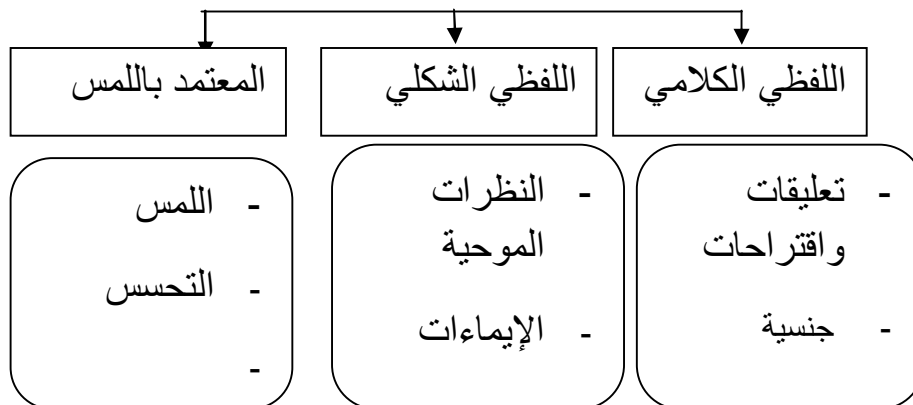
1. عرض صورة جنسية أو أفلام جنسية
2. الرسائل البريد الالكتروني الملصقات والهدايا المواد ذات الطبيعة الجنسية
3. تخطي حدود والمسافة الشخصية الجسدية للأخر كالاقتراب منه أكثر من اللازم
4. تعبيرات وإيماءات بالوجه الغمز والنظرات الفاحصة لجسد الأنثى
5. المداعبة أو الملاطفة
6. النظرات والابتسامات
7. القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد كإرسال القبل وعض الشفتين
8. التلصص على الآخرين البصيرة
9. كشف وإظهار الأعضاء التناسلية

10. الملاحقة و التتبع (علاء عبد الحفيظ المجالي.2008. -2009 ص07)؛ (رقية الخياري؛ بدون سنة)

ج- التحرش الجنسي الجسدي المعتمد على اللمس

وهو اتصال جسدي تتعرض له المرأة ويتم بطريقة جنسية تتمثل في الملامسات الجنسية الذاتية والمعتمدة مع إكراه المعتدي عليه على التعري أو استعراض بعض أعضاء الجسم الخاصة بالجنس ويشمل عدد من السلوكيات تبدأ من:

1. لمس جسد الأنثى والمناطق الحساسة
2. الاحتكاك الجسدي باستخدام اليد أو الجسد كله
3. شد وتمزيق ملابس الضحية وتقبيلها عنوة
4. القرص والمعانقة احمد عبيد 2008.ص07).
5. سلوك الإغواء والابتزاز الجنسي(Domon ,RichardHirschman ,2004)
6. الشكل (01): يمثل أشكال التحرش الجنسي



نماذج التحرش الجنسي

أ- التحرش السلطوي:

فيكون المتحرش في هذا النوع ويملك السلطة بهدف الضغط على ضحيته لامتنال أو امره؛ ويطبق هذا النوع على الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل أو التعليم؛ أو من قبل رجال الشرطة على المواطنين حيث يكثر التحرش الجنسي السلطوي المستبد تجاه

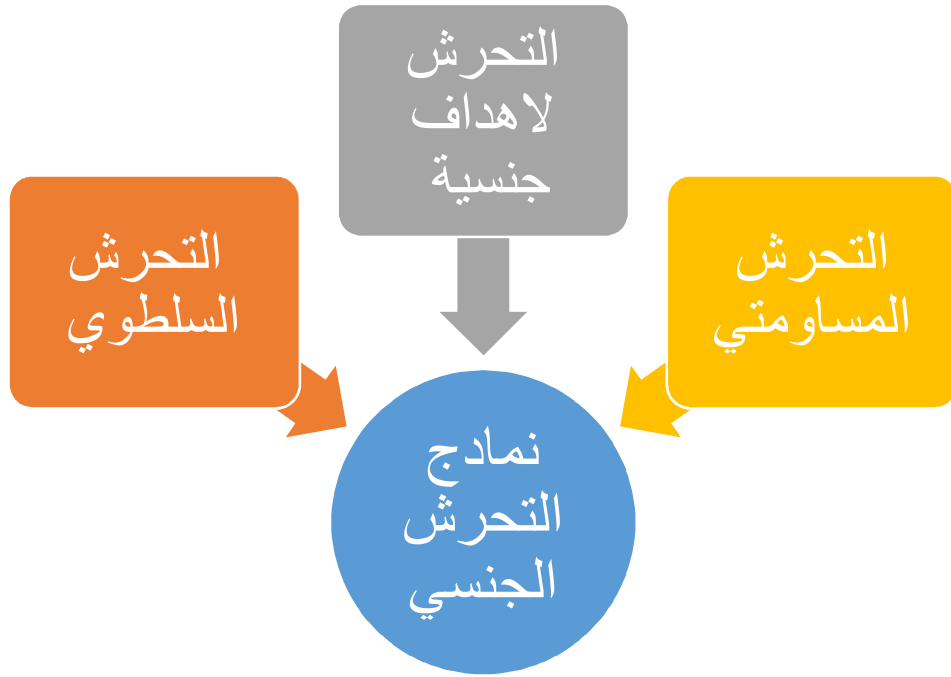
الفتيات بغرض بث الرعب في نفوسهن والتأثير السلبي في حقوقهم الشرعية والضغط النفسي عليهم (رانيا محمود الكيلاني؛ 2018؛ 62).

ب- التحرش المساومتي:.

ويكون الهدف منه هو التحويل إلى مصالح وتكون عبارة عن ممارسات يتخذها شخص ضد شخص والتي يكون من شأنها استغلال أفضل للعلاقة مثال التحرش المرتكب من طرف الرئيس في العمل بترغيب مرؤوسه في الامتيازات في العمل أو إغرائه على الترقية أو من طرف المدرس على تلميذه بهدف الحصول على نتائج جوفي حالة الرفض يلجأ إلى تخويفه بزوال المصلحة أو بتفويت فرصة مقابل الحصول على رغبة جنسية وإشباع المتطلبات الجنسية (رقية بنت محمد بن إبراهيم الفله؛ 2018؛ 24)؛ (ابن مزيان حنان؛ 2015؛ 249)؛ (منى محمود عبد الله؛ 2012؛ 11).

ج- التحرش لأهداف جنسية:

وهو التحرش الذي يرى فيه المتحرش إلى تحقيق أهداف جنسية دون أي تمييز فهو لا يحدد ضحاياه؛ ولكن يرى أي أنثى يمكنه من خلالها ما يريد من أمور دون أي اعتبارات في أي مكان أو زمان؛ فهو يرغب فقط إشباع لذته؛ ويفضل هذا النوع من المتحرشين اختيار ضحاياهم غرباء عنهم؛ ولذلك فهم يفضلون ممارسة التحرش في الأماكن العامة مثل الشارع والمواصلات العامة؛ الأسواق؛ الجامعة (رانيا محمود الكيلاني؛ 2018؛ 64).



الشكل (02): يمثل نماذج التحرش الجنسي

- أسباب التحرش في الوسط الجامعي
- أسباب خاصة ومتعلقة بالطلبات الجامعيات:
- المبالغة في السفور والتبرج وإبداء الزينة والمفاتن
- قد تكون المرأة أو الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها وذلك ما ترتديه من ملابس فاضحة تبرز ملامحها الجسدية أو من خلال كلامها التي تفسح المجال لضعفاء النفوس للتحرش بها؛ فعدم التزامها بالملابس الملائمة يعطي عنها فكرة سيئة وأنها طالبة عرضة للتحرش.
- بعد التبرج وخروج الطالبات المتبرجات يعد سببا رئيسيا ودافع قوي للرجل من اجل التحرش بها؛ حيث يعتقد الشباب إن الفتيات عندما يتبرجن ويلبسون ملابس ضيقة هي التي تثير الرغبة بداخلهم فيعتقدون إن الفتيات يلبسن الملابس لأنهم يريدون أن ينظروا الشباب إليهم. (أسامة بلوناس واحمد زنين؛ 2017؛ ص128)
- أسباب خاصة ومتعلقة بالرجل:

إن هذا الجانب يتعلق بعوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة للرجل في علاقته بالنساء ونظراته إلى الفتاة على أنها مصدر للتسلية والمتعة فقط ولا ينظر لها على أنها كيانا وفكر أو شعور الرجل أو الشاب كان المرأة هي فريسة سهلة يستطيع أخذ كل ما يريد منها دون أي محاسبة؛ وكذلك من الواضح إن من ابرز الأسباب التي تدعو للتحرش إن الثقافة السائدة في مجتمعنا هي ثقافة ذكورية والتي تغرس في لذهان الناس إن الرجل يمتلك الحرية الكافية في تصرفاته ولا يوجد جرد عليه؛ وكذلك من أسباب الواضحة والمؤدية للتحرش .

وكذلك من الأسباب المتعلقة بالطالب الجامعي من الناحية المظهر الخارجي (اللباس والشعر)؛ فنجد الشباب الذكور فهم ينحرفون نحو الموضوعات التي لا تتناسب قوام الرجل العربي مما تنعكس على المحيط الجامعي .(أسامة بلونس، ص127).

وهناك أسباب أخرى والمتعلقة والتمثلة في :

1. تدهور الظروف الاقتصادية:

تكمن العوامل الاقتصادية المؤدية إلى التحرش الجنسي في تدهور الوضع الاقتصادي؛ ومستوى المعيشة وارتفاع مستوى الفقر والبطالة الأمر الذي يحول دون القدرة على الزواج فيندفع الشباب في ظل كل هذه الظروف إلى إشباع الغرائز الجنسية بشكل غير شرعي(مازن الدراب؛ 2009؛ ص57)

2. الفراغ والترويح:

يشغل الفراغ والترويح حيزا كبيرا في حالة الشاب الجامعي؛ فالشباب الجامعي فعندما يجد الأنشطة الترويحية الإيجابية وإشهرها؛ فإنه يلجأ إلى الأنشطة السلبية والتي تسقطهم في هاوية الرذيلة والانحراف كالتسكع والتهريج وجلب الضرر على أبناء المجتمع(إحسان محمد الحسن؛ 2005؛ ص19).

3. ازدياد وسائل المواصلات الطلاب الجامعيين واختلاط الذكور والإناث في المؤسسات التعليمية في الجامعات والمعاهد.

4. استيراد عادات وتقاليد وأخلاقيات سيئة من المجتمعات الأوروبية وتطبيقها في الوسط الجامعي.
5. ابتعاد المجتمعات عن الله؛ وعن الدين؛ وضعف إيمانهم مما يدفعهم إلى الارتواء إلى حضن الفاحشة.
6. التفكك المجتمعي وغياب فكرة المسؤولية والواجب الاجتماعي تجاه أفراد المجتمع بعضهم لبعض والتي أصبحت تمارس أمام الجميع وبدون رد فعل وخاصة في الأماكن العامة كالوسط الجامعي .
7. التفكك الأسري يؤدي إلى نشأة جيل غير سليم ومنحرف مما يجعل الفرد غير قادر على التمييز بين السلوكيات السوية والغير السوية مثل التحرش الجنسي.
8. التأثير السلبي لوسائل الإعلام فالأعمال التليفزيونية والسينمائية، أصبحت دافع للكثير من أنماط السلوكيات الغير السوية بأسلوب غير مباشر فالكثير من الأعمال التي تصور لنا ممارسة الرذيلة على أنها أمر عادي.
9. شبكة الانترنت الدولية على الرغم من أثارها الإيجابية إلا أن هناك تداعيات سلبية لا يمكن التغافل عنها لما لها من تأثير على شباب المستقبل تجذبه إلى اللهو الماجن وإلى الكثير من أشكال الفساد والانحلال.
10. مشاهدة المسلسلات والإعلانات التي يستغل فيها جسد المرأة بصورة مثيرة وذلك من التعري والتبرج، فالواجب على الأولياء الأمور الحفاظ على أبنائهم من هذه الفضائيات المدمرة للمبادئ الأخلاقية.
11. شعور الكثير من الشباب والطلاب بالضيق وعدم القدرة على تحقيق الذات فقد أصبح الشباب يعاني من الفشل نتيجة عجزه على تحقيق طموحاته نظرا لوجود التحديات التي تقف أمام أهدافه بحيث يشعر انه لا قيمة له في المجتمع حيث يحس بالضيق مما يدفعه إلى اللجوء إلى ممارسات عنيفة مدمرة لذاته ومن ثم يجد ملجأ للتنفيس إلا بالإساءة إلى الآخرين وتعد المرأة محط للتنفيس يوجه إليها عنفه وتنفيسه (سرمد جاسم؛ 2018ص20).
12. المخدرات وما تحدثه من اضطرابات العقلية الحادة نتيجة بعض الاختلالات في المخ تؤثر على وظائفه مثل: الكحول؛ المخدرات مما تجعل الشخص مفككا غير متماسك الأفكار والكلام؛ وغير مدرك المكان والزمان والهوية؛ وهو أيضا يعايش اعتقادات وهمية

وقتیة انتقالية و هلوسات ويسمع أصوات ويرى خيالات وعندما يزول التأثير فان الشخص يعود إلى حياته الطبيعية (عبد الناصر يونس إبراهيم؛ 2012؛ ص13).

▪ الآثار السيئة المترتبة على التحرش الجنسي :

آثار التحرش الجنسي علي المجني عليها كثيرة ومتنوعة كثيرة أهمها:

- طبيعة شخصية المجني عليها وجسامة واقعة التحرش ومدة هذا التحرش غالباً يكون تأثير التحرش الجنسي محدود ولا يمثل سوي الإزعاج للمجني عليها. في حالات قليلة من حالات التحرش الجنسي قد يحدث تأثير وتغييرات خطيرة في حياة المجني عليها خاصة الحالات التي تتعرض لنوع شديد من أنواع التحرش الجنسي أو تلك الحالات المزمنة التي تتعرض للتحرش لفترات طويلة دون قدرتها على مواجهة المتحرش، أو تلك الحالات التي تتعرض للانتقام من المتحرش أو زملائه في حالة رفضها للخضوع لرغبات المتحرش أو إبلاغها للسلطات أو للمسؤولين عن واقعة التحرش. علماء النفس وعلماء الاجتماع أن هذه الحالات القليلة تكون مصحوبة بنفس المضاعفات النفسية المصاحبة للاغتصاب الجنسي والاعتداءات الجنسية الشديدة وضربوا مثلاً على ذلك وهو انتحار جوديث عام 1995م في الولايات المتحدة بعد تعرضها للتحرش الجنسي المزمّن من رؤسائها وزملائها في العمل وقد حصلت عائلتها على تعويض قدره سنة ملايين دولار، كذلك مما يزيد من تأثيرات التحرش الجنسي على المجني عليها هو رد الفعل العنيف ولوم المجني عليها يقول الدكتور عبد الناصر عمر أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس: إن الفتاة المتحرش بها يحدث لها ما يسمى باضطراب ما بعد الصدمة يؤثر عليها فترات طويلة من حياتها وتقول الدكتورة سوسن شاكر مجيد أن ابرز الآثار النفسية والجسمية للتحرش الجنسي هي:

- حدوث بعض المتغيرات الفسيولوجية مثل سوء الهضم والمتغيرات النفسية مثل الإحساس بالخجل والعار الشديد؛ والاعتراض الصامت والانكفاء على الذات.

- وجود الكثير من الصعوبات التي تواجهها الفتاة إذا كانت طالبة عرضة للتحرش الجنسي منها التغييب من الجامعة وسوء التحصيل الدراسي وفقدان الأصدقاء وضعف جودة العمل

المدرسي (kamir 2002 315.336)

1- التأثير علي الأداء الوظيفي :

ينخفض أداء العمل للمجني عليها بسبب:

1. الحالة النفسية السيئة للمجني عليها نتيجة شعورها بالعجز واليأس من جراء واقعة التحرش مما يؤثر علي أدائها الوظيفي بشكل كبير.
2. طرق الخداع التي تستخدمها المجني عليها لتتجنب التقابل والانفراد بالمتحرش يستغرق وقت وانتباه المجني عليها مما يؤثر على الأداء الوظيفي لها.
3. تركيز المجني عليها في التعامل مع واقعة التحرش الجنسي وتأثيراتها عليها وعلى الوسط المحيط بها
4. زيادة تغييب عن العمل لتجنب التحرش أو بسبب مرضها من شدة التوتر النفسي الذي تعرضت له
5. فقدان الوظيفة أو المهنة وفقدان الدخل.
6. أعراض ومضاعفات صحية
7. هناك أعراض عامة قد تحدث في بعض حالات التحرش مثلما قد تحدث في الاعتداءات الجنسية الصريحة وتشمل معظم أو بعض الأعراض التالية:
 1. البكاء بسهولة.
 2. القلق.
 3. نوبات هلع وخوف ورعب.
 4. الخجل والشعور بالذنب وتأنيب الضمير.
 5. فقدان الحماس للعمل أو الحياة.
 6. شعور بالغضب.
 7. شعور باليأس والعجز وفقدان السيطرة على النفس.
 8. صعوبة التركيز والتذكر.
 9. اضطرابات في النوم علي شكل أرق أو كوابيس وأحلام مفزعة. صداع مستمر، وشعور بالإرهاق.
 10. اضطرابات في الأكل والهضم قد تؤدي إلى فقدان الوزن أو بدانة.
 11. آلام بالمعدة.

12. اضطرابات جنسية.

13. ارتفاع ضغط الدم.

14. الاكتئاب.

15. الانسحاب والعزلة وقلة احترام الذات.

16. متلازمة ما بعد الصدمة.

17. إدمان الكحول والمخدرات

18. محاولات انتحار.

- تظهر هذه الأعراض على المجني عليها سواء في مكان العمل أو بالمنزل (هشام عبد الرجيم فرج؛ 2011؛ ص42).

1- دور المرأة في حل المشكلة:

إذا اعترفنا أن المرأة هي التي تقع عليها المشكلة وهي التي تتحمل الجانب الأكبر من آثار هذه المشكلة ومن ثم وجب علينا أن نبدأ بالمعتدي عليه ليتفادى هذه المشكلة ويتفادى آثارها وذلك من خلال مجموعة من الطرق منها :

- التوعية بحقوق المرأة القانونية ومعرفتها معرفة جيدة وعدم التنازل عن أي حق من حقوقها التخلص من هاجس الخوف حول التحدث عن التحرش الجنسي

- والتخلص من اعتقاد أن الصمت هو الحل الأسهل.

- تجنب أشخاص بعينهم فلا داعي للركوب بجوار السائق أو التبسط معه في الحديث.

- تحاشي البقاء بمفردها مع الشخص الذي ينوي ممارسة التحرش وأن تطلب ما تحتاج من مساعدات أمام الزملاء. تجنب الأماكن النائية التي يسهل فيها الانفراد بالضحية، وكذلك

الأماكن المزدحمة التي يمكن فيها للجاني الإفلات. (عاشور وآخرون، 2008/2009، 47).

- عدم السير في الأماكن المظلمة والهادئة. أن تحتفظ بتسجيل كل محاولات أو حوادث

التحرش الجنسي كوثائق تفيد في حالة تقديم شكوى رسمية ضد المتحرش، ويشمل هذا التسجيل: أين وقع هذا التحرش الوقت والساعة بالضبط ماذا حدث بالضبط؟ ويشمل ذلك

الكلمات نفسها، ماذا شعرت وقتها؟ تدوين أسماء الشهود أو حتى التسجيل الصوتي وإن

كان هذا التسجيل لا يؤخذ به في المحكمة ولكنه يفيد في إقناع جهة الإدارة أو المؤسسة

المسؤولية.

- أن تتحدث مباشرة وبصراحة مع من يحاول التحرش حتى وإن كان هذا الأمر صعباً ولكن ذلك يجعله يدرك أن المرأة تفهم غرضه. (قطب، 2008، 177).

2- دور الأسرة في حل المشكلة :

- تجنب المداعبة بين الزوجين أمام الأطفال لكي لا يخلق لديهم حب ممارسة
- قيام الأسرة بمراقبة الأبناء وعدم إعطاء الفرصة للأولاد من معرفة أصحاب السوء.
- خلق حالة من حالات الثقة بين الآباء والفتاة، الأمر الذي يجعلها تصارح أهلها بما يحدث لها من حالات تحرشات واعتداءات
- توعية الأسرة للأطفال من تجنب وقوع تحرش جنسي بهم ليتمكنهم من تجنب وقوع
- تحرش جنسي بهم.
- التقليد والتجريب.
- الفصل بين الجنسين في المضاجع (محمود، 2014؛ 30).

3- دور المجتمع المدني:

بداية المجتمع المدني هو مجموعة المؤسسات الواقعة بين الأسرة والدولة وتشمل المنظمات الأهلية، الأحزاب السياسية جماعات المصالح والنقابات العالمية والمهنية والأندية مما لاشك فيه إن المجتمع المدني في الفترة الحالية لد دور مؤثر على قضايا حقوق الإنسان بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، ويكمن دور المجتمع المدني في مجموعة من الأشياء منها:

- دور المجتمع المدني في توعية المرأة بحقوقها وتوعيتها بكيفية مواجهة التحرش
- دور المجتمع المدني في الضغط على الحكومة في تشديد عقوبة التحرش الجنسي
- التشريع.
- دور المجتمع المدني في طرح مجموعة من الحلول لمواجهة مشكلة التحرش (جعدي، 2010/2011، 96)

4- دور الدولة في حل المشكلة

- الدور الأمني والرقابي وتوفير الضمانات الأمنية للمرأة للحماية من التحرش
- الجنسي والرقابة على وسائل الإعلام والحد من الإعلام المسموم المباح وتشديد
- العقوبات لتحرير ذلك.

- الدور التشريعي عن طريق وضع التشريعات التي تحمي المرأة من التحرش الجنسي
- وتغليب عقوبة التحرش.
- الدور التنموي للدولة حيث تعمل الدولة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- من خلال القضاء على الفقر والبطالة التي تؤدي إلى عنوسة الشباب مما يجعله
- يسلك مسلك غير شرعي لإشباع حاجاته ورغباته الجنسية، والقضاء على الغلاء
- وارتفاع أسعار السكن وتوفير الوحدات السكنية للشباب، بالإضافة إلى ذلك العمل
- على التنمية الاجتماعية للفرد والأسرة

5- دور الدين في حل المشكلة

نظرة الدين متكاملة لا ينظر فيها فقط إلى الجاني أو إلى المجني عليها فقط فذلك تسطيح وتجزئة للقضية، لكن لا بد أن تعالج من جميع وجوهها الشرعية والاجتماعية والنفسية والتربوية الإعلامية لأنها انعكاس لذلك كله، وقد بدت هذه المعالجة الشمولية المتكاملة في الرؤية الإسلامية فعندما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم {مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع} رواه أحمد تجده قد جمع بين الرؤية الإيمانية والرؤية الأخلاقية في منظومة واحدة لدرجة أنه يمكن النظر إلى هذا الحديث بوصفه مدرسة تربوية كاملة، إذ عرف الطفل منذ نعومة أظفاره أن هناك حلالاً، وحرماً، وأمر المربي بصيانة الأبناء ومراقبتهم وسد الذرائع، وإغلاق الطرق التي يمكن أن تقضى بهم إلى الوقوع في المحرم، وغرس العفة والأدب والالتزام في نفوسهم منذ الصغر. كما أمر القرآن الكريم الآباء بتعليم الأبناء أدب الاستئذان عندما يصبحون في مرحلة الفهم والإدراك حتى يتعلموا أن لكل شخص حرمة - حتى ولو كان قريباً إليه - يجب ألا يتعداها وبذلك يحفظ أبصارهم على أن تقع على عورات الكبار . وقد فصلت سورة النور هذا المنهج الوقائي من جريمة التحرش، فأمر الله فيها بغض البصر وحفظ الأعراض وعدم إيذاء المرأة، سواء بالقول أو بالفعل قال تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً} الأحزاب 85.

6- دور المؤسسات التعليمية في حل المشكلة:

مما لا شك فيه أن المؤسسات التعليمية لها دورا فعالا في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي باعتبارها الأداة الأهم في تشكيل الوعي والمحاولة الجادة في القضاء على هذه الظاهرة في نشر الوعي داخل أروقة الجامعة وذلك من خلال مايلي:

العمل على نشر الثقافة الجنسية مابين الطلاب الجامعة من خلال عقد الندوات التوعوية للشباب في محاولة القضاء على جحيم الظاهرة وبيان الأضرار الناتجة عن هذه الظاهرة

- القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها من خلال الوقوف على أسباب انتشارها .

- تطوير مناهج التعليم للمساهمة في نشر الثقافة الجنسية السليمة بين الطلاب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي فيما يتعلق بهذه المشاكل.

- إلحاق المدرسين بدورات تدريبية لتوعيتهم بمدى خطورة المشكلة وأسبابها وكيفية مواجهتها ومن ثم كيفية التعامل .(عاشور، 2008، 50)

- وتضيف د. سعاد وقد اجمع المتخصصون والمتخصصات على مجموعة من الحلول لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي وذلك على النحو التالي:

5- إصدار قانون جديد يعاقب المتحرش بعقوبة رادعة.

6- توجيه الإعلام بحيث يكون له دور فعال في إعلام الشباب بخطورة التحرش الجنسي وماقد يصل به إلى عقوبة السجن وضياع مستقبله.(المليجي، 374، 15).

عرف الطفل منذ نعومة أظافره أن هناك حلالا، وحراما، وأمر المربي بصيانة الأبناء ومراقبتهم وسد الذرائع، وإغلاق الطرق التي يمكن أن تقضي بهم إلى الوقوع في المحرم، وغرس العفة والأدب والالتزام في نفوسهم منذ الصغر. كما أمر القرءان الكريم الآباء بتعليم الأبناء أدب الاستئذان عندما يبديون مرحلة الفهم(زكي 2015: 91).

من خلال مايلي: - العمل على نشر الثقافة الجنسية ما بين طلاب الجامعة من خلال عقد الندوات التوعوية للشباب في محاولة القضاء على جحيم الظاهرة وبيان الأضرار الناتجة عن هذه الظاهرة.

7- السعي لمواجهة المشكلة وتحجيمها في الأبنية التعليمية من خلال القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها من خلا الوقوف على أسباب انتشارها

مثل مبادرة جامعة الوادي في مشاركة الشباب للمحاولة في القضاء على الظاهرة من خلال مسابقة الحضانات العلمية. تطوير مناهج التعليم للمساهمة في نشر الثقافة الجنسية السليمة بين الطلاب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي فيما يتعلق بمثل هذه المشاكل. إلحاق المدرسين بدورات تدريبية لتوعيتهم بمدى خطورة المشكلة وأسبابها وكيفية مواجهتها ومن ثم كيفية التعامل معها ليقوموا هم بالتوعية السليمة للطلبة

▪ الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي

1-الاتجاه التنظيمي: يركز أصحاب هذا الاتجاه على أشكال التحرش الجنسي التي تتم داخل منظمات العمل على اعتبار - وفقا لوجهة نظرهم - أنه من أكثر أشكال التحرش الجنسي انتشارا وأشدّها خطورة على مجتمع ويذهب رواد هذا لاتجاه إلى أن التنظيمات تتضمن عددا من العوامل البنائية التي تدعم التفاوت في حيازة القوة بين الأفراد، وأن هذه العوامل تلعب الدور الحاسم في ظهور أفعال التحرش ضد النساء، ويحدد أصحاب هذه الرؤية عدد من تلك العوامل أهمها:

طبيعة التدرج الوظيفي داخل مؤسسات العمل.

نسبة النوع والجنس داخل مؤسسة العمل.

عدم كفاية الإجراءات القانونية التي تتخذها المؤسسة تجاه ما يظهر فيها من أفعال التحرش الجنسي .

ويؤكد رواد هذا الاتجاه على أن التحرش الجنسي داخل المؤسسات العمل يمثل انتهاكا لحقوق المرأة، لما يرتبط به من تداعيات اجتماعية ونفسية واقتصادية فقد يرتبط هذا الشكل من أشكال التحرش دخول الأنثى في حالة في حالة من الصراع النفسي القاتل، هذا الصراع ينجم عن رفض الأنثى لأفعال التحرش الجنسي من ناحية، وخوفها من أن يتم طردها من العمل، لأنه غالبا ما تلاقي الأنثى الكثير من التعسف داخل مؤسسة عملها أو أن يتم فصلها من العمل إذا ما واجهة أفعال التحرش الجنسي بالرفض. وعلى الرغم من أهمية الأفكار التي يبني عليها هذا الاتجاه رؤيته إلا أنها تقدم تفسيراً لبعض أفعال التحرش الجنسي داخل العمل، وهذا في حد ذاته يمثل شكلاً من أشكال التحرش الجنسي لأن التحرش يتجسد ويحدث في أكثر من سياق اجتماعي يحدث في الأسرة ما بين المحارم وهو الشكل الذي لم تقدم له هذه الرؤية أي تفسير، ويحدث في الشارع وسائل المواصلات وغير ذلك فالتحرش

الجنسي متداخل مع العديد من مشاهد الحياة اليومية لأنه فعل مرتبط بعملية التفاعل ما بين الرجل والأنثى.

2- اتجاه دور الجنسي:

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن التحرش الجنسي ناتج عن سيطرة أدوار الجنس على الأدوار الأخرى للعمل بمعنى أن الرجال دورها وفي مختلف السياقات يتعامل مع المرأة من خلال دور الجنس حتى داخل مؤسسات العمل. ويربط رواد هذا الاتجاه بين العنف بأشكاله المختلفة الموجه ضد المرأة وبين الصورة الذهنية للمرأة عن الرجل داخل البناء الاجتماعي، هذه الصورة التي تتشكل من خلال العديد من العوامل البنائية داخل المجتمع، وهذه الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل في الغالب تحكمها النظرة الجنسية، أو النظرة للمرأة كأداة جنسية هي المركب الأساسي داخل هذه الصورة، حيث أن الرجل حتى وان قبل المرأة في أدوار أخرى، فإنه لا يغيب عن ذهنه دور الدور الجنسي للمرأة (عبادة ، 2007 ، 33)

الإجراءات التي يجب اتخاذها عند التعرض لظاهرة التحرش الجنسي.

1- دعم ضحايا التحرش الجنسي

هذا الدعم يهدف إلى تقليل معدل التحرش الجنسي، ولا يقصد منه أن تكون البرامج موجهة للإناث ضحايا التحرش فقط بل يجب أن تكون هناك برامج تدريب لكل الإناث عموماً علي كيفية مواجهة أفعال التحرش، وكيفية توثيق واقعة التحرش، وكيفية الإبلاغ عنها.

3- الإبلاغ عن واقعة التحرش

1-3 الإبلاغ الداخلي

لابد أن تكون داخل المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات وأماكن العمل قسم للشئون القانونية تتولي التحقيق في كل ما يعرض عليها من مشاكل بين منسوبيها، بما فيها التحقيق في وقائع التحرش الجنسي. لذلك يجب أن تلجأ المجني عليها أولاً إلى قسم الشئون القانونية للإبلاغ عن التحرش الجنسي إذا حدث هذا التحرش داخل مكان الدراسة أو العمل. لكن هناك العديد من الصعوبات المترتبة عن الإبلاغ داخل أماكن العمل أو الدراسة تتمثل في:

أن الشئون القانونية عادة تحاول أن تقلل من حجم واقعة التحرش وتحاول أن تغلق الموضوع وذلك من أجل الحفاظ على سمعة مكان العمل أو الدراسة.

إذا تمسكت المجني عليها على عدم التنازل أو الصلح مع تعهد المتحرش على ألا يعود لمثل هذا السلوك مرة أخرى فإن الشئون القانونية تتخذ منها موقفاً عدائياً من المجني عليها بدلاً من مساندتها أو حتى بدلاً من الوقوف بحيادية في التحقيق تزداد المشكلة تعقيداً إذا كان المتحرش هو مدير العمل لأن الشئون القانونية تعمل تحت رئاسته وتؤمر بأمره في معظم الأحيان، وبالتالي فإن نتائج عليها تكون ذات نتائج سلبية خطيرة كالفصل من العمل أو إنقاص الحوافز أو ما شابه ذلك من العقوبات (لزغد فيروز؛ 2011؛ 92).

2-3 وجود دليل على صحة الواقعة:

دائماً يجب علي المجني عليها أن يكون معها دليل يؤكد صحة الواقعة مثل وجود شهود علي الواقعة أو غير ذلك. أما إذا لم يكن لدي المجني عليها أي دليل علي واقعة التحرش فيفضل عدم التقدم بالبلاغ لأن ذلك قد يدفع المحققين للاعتقاد بأنها مثيرة للمشاكل.

3-3 القوة في الكثرة:

عادة يرتكب المتحرش سلوكيات التحرش مع عدة ضحايا ولا يقتصر سلوكه على واحدة بعينها. لذلك يجب أن تتكلم المجني عليها عن واقعة التحرش مع زميلاتها فقد تشجع واحدة أو أكثر وتذكر أنها تعرضت أيضاً للتحرش من قبل ذات المتحرش. إذا استطاعت المجني عليها أن تقنع الأخرى المتحرش بها الصامته وأن تجعلها تتقدم ببلاغ مماثل، فإن ذلك من شأنه أن يعضد ويقوي من موقفها ويجعل من روايتها أكثر تصديقا.

1- الإبلاغ الخارجي

بالنسبة للعاملين في الحكومة والقطاع العام إذا كان المتحرش هو رئيس أو مدير المجني عليها يجب التقدم بالبلاغ مباشرة إلي النيابة الإدارية وعدم اللجوء إلى الشئون القانونية بمكان العمل لأنها تابعة للمتحرش. أما في حالات العاملات والموظفات في المصانع والشركات الخاصة فيجب أن تتقدم بالبلاغ مباشرة إلى النيابة العامة. في كل الأحوال السابقة يجب أن تحتفظ المجني عليها بهدوء أعصابها وألا تتهور وتفقد أعصابها حتى لا تخطئ في الآخرين وتفقد تعاطفهم ومساندتهم لها.

1-2 استنشارة المحامي

في كل الأحوال سواء كانت المجني عليها ستتقدم ببلاغ عن واقعة التحرش من عدمه، وسواء كان البلاغ داخل جهة العمل أم خارجها يجب أن تستشير محامي في الواقعة وكيفية التصرف ومعرفة حقوقها التي كفلها لها القانون يجب أن تكون هذه الاستنشارة مبكرة وسابقة حتى لا تقع المجني عليها في أية أخطاء قانونية.

2-2 فتح الحوار مع الآخرين علي الموقع.

الاندماج مع منظمات حقوق الإنسان التي تعمل في مجال حقوق المرأة أن تحويل المجني عليها قضيتها من قضية شخصية إلى قضية عامة من شأنه أن يساعدها كثيراً على تجاوز تلك المحنة الصعبة، بل ويساعد الآخرين للحديث عن تجاربهم السابقة، وربما يشكل حائط صد قوي منيع ضد التحرش. وتبادل الآراء وحضور الندوات التحرش الجنسي.

3-3 دعم المحيطين للضحية

وذلك من خلال المساندة:

1. الاستماع الجيد للضحية دون تكوين حكم معين
2. التفهم الجيد لمشاعر الضحية، وإظهار التعاطف معها.
3. التواجد مع الضحية لإعطائها الراحة والأمان
4. تشجيع الضحية للتحدث مع الآخرين عن الواقعة التحرش الجنسي.
5. البحث عن الصحية أينما كانت وعدم تركها للعزلة التي تحاول أن تفرضها على نفسها غالباً بعد واقعة التحرش
6. احترام خصوصيات المجني عليها
7. التمتع بالصبر في التعامل مع المجني عليها، وعدم استعمال عودتها إلى حياتها الطبيعية.
8. ترم خيارات المجني عليها تجاه الإبلاغ أو عدم الإبلاغ، أو تجاه أي رد فعل تراه، وعدم الضغط عليها لأخذ اتجاه معين لكن يمكن بلباقة وضع حسنات ومساوئ كل خيار تراه حتى تأخذ القرار السليم بعيداً عن ضغوط الحالة النفسية المصاحبة لواقعة التحرش. (هشام عبد الحميد فرج؛ 2011؛ ص60).

4-3 توثيق وقائع التحرش:

كثيرات من ضحايا التحرش يتجاهلن واقعة التحرش ويتخذن موقفاً سلبياً ويؤثرن السلامة حسب اعتقادهن معتقدات أن المتحرش سيتوقف عن التحرش لعدم الاستجابة له. لكن الواقع العملي يؤكد أن تجاهل واقعة التحرش وعدم اتخاذ أي موقف إيجابي للرد على المتحرش سيجعله يتمادي أكثر وربما يتعدى مرحلة التحرش اللفظي إلى التحرش البدني. توثيق كل واقعة من وقائع التحرش يقتضي أن تسجل المجني عليها في سجل خاص بها تاريخ واقعة التحرش وساعة حدوثها وأسماء الشهود المتواجدين أثناء الواقعة أو الذين حضروا بناء على صوتها المرتفع في مواجهة المتحرش. كذلك التحفظ على البريد الإلكتروني المتضمن لألفاظ أو واقعة التحرش وحفظه على القرص الصلب للكمبيوتر الشخصي حتى لو كان مصدره مجهولاً. يجب أن يشتمل أيضاً على الأفعال السلبية المترتبة على رفض سلوك المتحرش. مثال ذلك حصول العاملة على درجة أقل في تقييم الأداء الوظيفي إذا رفضت سلوك المتحرش من المشرف عليها أو مديريها. فيجب أن تسجل كل ذلك في أوراقها مع الاحتفاظ بصورة من تقييم الأداء الوظيفي الحالي (المنخفض) وصور من تقييم الأداء الوظيفي للسنوات السابقة. (هشام عبد الحميد فرج؛ 2011؛ ص63).

■ العلاجات لمواجهة التحرش الجنسي في المجتمع :

بعد عرض مشكلة التحرش الجنسي في المجتمع بأبعادها المختلفة من حيث الأسباب وتداعيات على المرأة والأسرة وكذا المجتمع وحجم ظهورها وانتشارها في المجتمع وكذا الأوساط التربوية والتعليمية، إذن لابد من وضع استراتيجيات وآليات لحل هذه المشكلة أو على الأقل الحد من حدوثها والتقليل منها، ومن هنا لابد من البدء من الفرد لحل هذه المشكلة سواء كان المتحرش أو المتحرش بها فالأول يحتاج إلى العقاب أو النصح، أما الثاني وهي المرأة لابد من توعيتها بحقوقها وتشجيعها على التحدث والبوح بما يحدث لها من تحرشات وظلم وعدم الخوف من نظرة المجتمع لها وما يرمي به أفرادها، كما يجب على المنظمات والحكومات الاهتمام بقضايا المرأة والتدخل لحمايتها وسلامتها، وفيما يلي مجموعة من الاستراتيجيات التي نادي بها الخبراء.

1-العلاج الإرشاد الجنسي

شكل من أشكال العلاج الذي يتناول المشكلات الجنسية (التحرش الجنسي) الأفراد ذات أعراض المشكلات وصراعات نفسية في العلاقات والتي تسبب الهموم والاضطرابات الوجدانية أو الافتقار إلى المعلومات الجنسية إن للحياة الجنسية السوية مقام رفيعاً في الحياة النفسية السوية والحياة العقلية الصحيحة والحياة الاجتماعية اللائقة ولذلك فإنه من الأهمية بمكان عظيم أن نعى بتربية الجنس وتوجيه الحياة الجنسية والإعداد لها بحيث يخرج الإنسان إلى الحياة بدوافع جنسية سوية صحيحة وبعيش حياة جنسية سليمة ويتخذ عادات جنسية مناسبة (محمد جاسم، 2009، ص99).

-العلاج السلوكي:

هذا الأسلوب هو أكثر الأساليب العلاجية ضماناً حتى الآن للحصول على نتائج معقولة لعلاج الانحراف الجنسي (التحرش الجنسي) والهدف من هذا العلاج هو إزالة ظاهرة الانحراف الجنسي والتصدي لأسبابه الأساسية مهما كانت هناك عدة أساليب من علاج السلوك ولعل أهمها وأكثرها فائدة هو أسلوب التطبع بالتكرير *Aversionconditioning* ويعتمد هذا الأسلوب نظريات بافلوف في التطبيع ويفسر فعله في الانحراف السلوك الجنسي المنحرف وإذا ما اقترن هذا العامل المكروه بالسلوك الجنسي فإن الغاية الجنسية تفقد قوة جاذبيتها للمنحرف وقد استعمل وسائل تكريهية عديدة منها استعمال العقاقير المسببة للتقيؤ أو استعمال الآلات الكهربائية المؤلمة وغيرها وقدم هذه العناصر المكروهة لتشخيص مقترنة من الناحية الزمنية بتقديم صور أو مواقف أو تصورات حالات الانحراف ويتكرر هذا التقديم عدداً كافي من المرات وإلى أن يصل المنحرف إلى الحد الذي يكون فيه مجرد تصوير الانحراف كافي لتوقفه على الإقدام عليه. (محمد جاسم، 2009، ص100).

3- العلاج النفسي لضحية التحرش :

حالات قليلة من ضحايا التحرش الجنسي تحتاج إلى جلسات مطولة من العلاج النفسي عند طبيب أمراض نفسية. يفضل دائماً أن يكون الطبيب النفسي متخصص في التعامل مع ضحايا الاعتداءات الجنسية والتحرش الجنسي. لذلك دائماً أنا أنادي بأن تكون هناك مراكز متخصصة للتعامل مع ضحايا الاعتداءات الجنسية والتحرش الجنسي لأن من ضمن فوائد هذه المراكز إعداد كوادر من أطباء الأمراض النفسية المتخصصين في التعامل مع مثل ضحايا هذه القضايا. إن العلاج النفسي لضحايا التحرش الجنسي عند طبيب نفسي غير

متخصص للتعامل هذه القضايا قد تكون نتائجه سلبية للغاية. دائماً ينصح بعدم العلاج النفسي لذي الطبيب النفسي المتواجد بمكان العمل أو المدرسة، بل لابد أن يكون الطبيب النفسي من خارج نطاق العمل والمدرسة نهائياً لأن الطبيب الداخلي هو في الواقع موظف في هذا المكان وربما تغلب المصلحة الوظيفية على المصلحة المهنية. إن مع الهدف من العلاج النفسي هو:

1. شعور الضحية بالأمان.

2. شعورها أنها مصدقة في روايتها.

3. شعورها أنها غير مسئولة عن التحرش بها.

4. قدرتها على تخطي المحنة والعودة لعملها أو دراستها.

(1) العلاج العقلاني الديني للتحرش الجنسي:

1. الأمر سهل جداً، كل المطلوب هو منع الأسباب التي تم ذكرها أولاً، ثم باتباع الوسائل التالية فتكون الوقاية بإذن الله تعالى، وأهمها:

2. تقوية العلاقة بالله عز وجل.

3. إتباع هدي رسولنا.

4. اختيار الصحبة الصالحة.

5. إشغال وقت الفراغ بالحركة والنشاط.

6. إحياء معنى العفة والغيرة على الذات.

7. ارتياد الأماكن المشهورة بالصالح والمفتوحة أمام الجميع.

8. للمصارحة ودوام النصح والتوجيه.

9. مصاحبة الأبناء وتشجيعهم على المكاشفة.

10. تبادل الخبرات والتوعية بأحوال المجتمع كلما تغيرت.

11. تعليم الأبناء وسائل الدفاع عن النفس، فالمؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن

الضعيف كثرة الدعاء إلى الله عز وجل لكي يحمي أننا عنا كل سوء وغدر (محمد فهد

الثويني؛ 2000؛ 80)

4- العلاج العملي لضحية التحرش الجنسي.

وهو علاج يقوم به كلا من الرجل والمرأة وذلك بتوجيه إسلامي لكل منهما

أولاً / التوجيه الإسلامي للمرأة وهذا التوجيه يظهر في عدة أشياء منها:

- 1- أمر الإسلام المرأة بعدم إثارة الرجال بملابسها وهيئتها ونهاها عن التبرج
- 2- نهى الإسلام المرأة عن الإغراء في الحركات والمشى حتى لا تكون ضحية للتحرش الجنسي من خلال الخطوات التالية:
 - 1- أن تلتزم بحجابها ووقارها في ملابسها وزياها
 - 2- أن تغض بصرها بان لا تنتظر نظرات تجعل من الشباب أو الرجال من يتجرا على التحرش بها .
 - 2- أن لا تخضع بالقول اللين أو العبارات الناعمة أو الابتسامات وغيرها التي تفهم خطأ من بعض الشباب.
 - 3- أن تكون معتدلة في مشيتها وهيئتها وسلوكها أن تكون على خلق ودين وحسن الصلة بالله تعالى .
 - 4- أن تكون قوية الشخصية فقد تتعرض للمضايقات والمعاكسات فعليها أن تذكر من يتعرض لها - بالله تعالى - وحرمة فعله وان تظهر من قوة شخصيتها لان من يتعرض لها في غالب الأمر يكون جباناً من شرار خلقه.
 - 5- إذا تحولت المضايقات أو التحرش الجنسي إلى اعتداء فعليها أن تتمسك بحقها القانوني حتى لا يتكرر هذا الفعل - وقبل ذلك وبعده أن تحسن معاملتها بالله تعالى فمن كانت على صلة بالله تعالى وقاها الله تعالى من شرار خلقه.(ابراهيم احمد محمد جاد الكريم، 25).
- ثانياً/ التوجيه الإسلامي للرجل ومن خلال هذه التوجيهات على الرجل عدة أشياء منها
 - نهى الإسلام الرجل أن يختلي بالمرأة
 1. أن يتقي الله تعالى بغض البصر وحفظ الفرج.
 2. إن ينظر عن الحرام وذلك بكثرة الصيام أن كان لم يتزوج أن كان متزوجاً فعليها أن يعف نفسه مع زوجته عن الحرام.
 3. أن لا يختلي بامرأة لا تحل له.
 4. أن يستشعر مراقبة الله تعالى له أنهم بالمعصية.
 5. أن يعلم أن حفظ الأعراض من تمام الإسلام وكمال الإيمان، وإن انتهاك الأعراض جريمة يحاسب عليها الله تعالى وجريمة عند الناس والقانون.(ابراهيم محمد جاد عبد الكريم؛ 2013؛ ص15)

الفصل الثالث

أنماط الشخصية

❖ تحديد تعريف الشخصية

❖ تعريف نمط الشخصية

❖ أنماط الشخصية

❖ مكونات الشخصية

❖ محددات الشخصية

❖ نظريات الشخصية

تمهيد

يعد موضوع الشخصية من المواضيع الأساسية التي اهتم بها الكثير من العلماء والباحثين، ولقد انعكس هذا الاهتمام على البحوث التي تهتم بدراسة الشخصية مما يؤكد مكانته ك تخصص مستقل قائم بذاته إلى أن اقترح بعض المتخصصين أن يطلقوا عليها علم الشخصية.

1. الشخصية**تعريف واطسون (1930) WATSON**

بأنها مجموعة أنواع النشاط الذي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية كافية بحيث يمكن التعرف عليه بدرجة كافية' وبمعنى آخر فان الشخصية هي النتاج النهائي لمجموعة العادات التي تميز الفرد(سامي محسن الختاتنة 'أحمد عبد اللطيف أبو أسعد 2010ص241)

تعريف لندين (1961) LUNDIN

ذلك التنظيم الذي يمثل الخصائص البنائية و الدينامية لفرد ما كما تعكس نفسها في الاستجابات المميزة له بالنسبة لموقف معين .أو بمعنى آخر فان الشخصية هي ما تمثل الخصائص التي تميز فردا معيناً دون الأفراد الآخرين(سامي محسن الختاتنة ، أحمد عبد اللطيف 2010ص241).

تعريف البورت ALPORT الشخصية

بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته(أسعد شريف الأمانة 2014ص17).

تعريف شيلدون SHELDON

فقد ذهب إلي القول بوجود ثلاثة أنماط أساسية من التكوين الجسمي - النمط الداخلي التركيب (الحشوي)- والنمط المتوسط التركيب (العظمى) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي) (سعيد شريف الأمانة 2014 ص16).

تعريف روباك ROBACK

هي مجموعة استعداداتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية (سعيد شريف الأمانة، 2014، ص17).

2- تعريف نمط الشخصية:

يهتم الإنسان منذ القديم بتصنيف من يعاشرونه من الناس إلى شخصيات المختلفة يرجعها إلى أنماط معينة، ويقصد بالنمط أو طراز، أو الصنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وان اختلاف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات أو مجموعة من الصفات المترابطة (الزيناوي، 2003، ص13).

ويرى عيسوي أنه يمكن القول بأن النمط هو سيمة عامة أو سيمة غالبية، أو ائتلاف معين من عدة سيمات، فالأسلوب النمط يعد امتدادا لتفكير المستخدم في أسلوب السيمة، فعلى حين يمكن أن تعزي عدة سيمات إلى شخص واحد، ونقول بأنه يتصف بهذه السمة أو تلك أو بمجموعة من السيمات، فإنه في أسلوب النمط يمكن تبني خطة إجمالية أوسع، أو أكثر توحدا، ألا وهي خطة التصنيف أو الوضع في الخانات، فالفرد قد يتصف باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السيمات التي يكشف عنها (العيسوي، 1983، ص294).

فالأنماط إذا أنمطة معقدة من السيمات المتعارضة التي يمكن تبسيطها في مجموعة قليلة من القوائم الأساسية، ويقول ألبورت أن النمط كان كما يستخدم غالبا يشير إلى طريقة تصنيف الشخصية الكلية أكثر من كونه يشير إلى الوحدات الأصغر بداخلها وفي الحقيقة فان العديد من دراسة الرموز التي تطورت يمكن أن تعبر كسمات مركبة أكثر من اعتبارها طرق لتصنيف الشخصية وان الأنماط الموجودة في عين الملاحظ أو الباحث، والسمات على نقيض موجودة فعلا داخل. (الأشوي، 1977، ص24).

3- أنماط الشخصية :

3-1 الشخصية المرتابة : وتتميز بعدم الثقة في الآخرين ' و التشكك بغير دليل واضح.

3-2 الشخصية الفصامية : وتتميز ب تتميز بالانطواء و عدم وجود الرغبة في إقامة علاقات شخصية مع الناس.

3-3 الشخصية المعادية للمجتمع : وتتميز بعدم احترام حقوق الآخرين وابتزازهم وارتكاب أفعال تخالف القانون.

3-4 الشخصية الحدية : وتتميز بعدم ثبات العلاقات الشخصية واضطراب الهوية والسلوك والمزاج.

3-5 الشخصية الهسترية : وتتميز بالبحث الدائم عن الاهتمام ' و الإثارة ولفت الأنظار.

3-6 الشخصية النرجسية : وتتميز بالغرور ' والتعالي ' و الشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين.

3-7 الشخصية الاعتمادية : وتتميز بالاعتماد العاطفي ' فلا تشعر بالأمان إلا في وجود علاقة مع شخص ما.

3-8 الشخصية الو سواسية : وتتميز بالدقة والنظام والنزعة للكمال والاهتمام بأدق التفاصيل .

3-9 الشخصية المتكاملة : وتتميز بتكامل جوانبها وهي الشخصية السوية الموحدة المتزنة.

3-10 الشخصية السوية : ويتفق عليها المجتمع بأنها الصورة المرضية سلوكا وفكرا ومشاعرا.

3-11 الشخصية المضطربة : يتمثل اضطراب الشخصية في تدهور إنتاجية الفرد، الوظيفية

أو الاجتماعية أو الدراسية .

3-12 الشخصية الشبه الفصامية : تتميز بغرابة الأطوار وعدم سلوك نمط محدد في الحياة .

3-13 الشخصية التجنبية : يتجنب الشخص الذي يتصف بها تلك المهام الوظيفية التي تتطلب تواملا مع الآخرين.

3-14 الشخصية الاكتئابية : تتميز برفضها لأي عمل أو أي نشاط بسبب كآبتها .

3-15 شخصية (د) : وهي الشخصية التي تميل إلي السلبية (قلقة سريعة الإثارة وكئيبة (أبوب لظفي مخدوم 2014ص64).

4-مكونات الشخصية :

تختلف مكونات الشخصية باختلاف الآراء التي تنتظر إليها :

فحسب نظرية التحليل النفسي فالشخصية بناء ثلاثي التكوين من 'الهو' 'الأنا' 'الأنا الأعلى'.

- أما 'الهو' : فهو القسم الأولى المبكر الذي يضم كل ما يحمله الطفل معه منذ الولادة من الأجيال السابقة 'وأنه يحمل ما يسميه فرويد الغرائز، ويعمل تحت السيطرة ما يضمه منها وماهو موجود فيه لا يخضع اذان لمبدأ الواقع أو مبادئ العلاقات المنطقية للأشياء، بل يندفع بمبدأ اللذة الابتدائي ' وكثيرا ما ينطوي على ذلك دوافع متضاربة ، فهو لاشعوري

- أما 'الأنا' : فينشأ ويتطور لان الطفل لا يستطيع أن يشبع دوافع 'الهو بالطريقة الابتدائية التي تخصها ' ويكون عليه أن يواجه العالم الخارجي وأن يكتسب من بعض الصفات والمميزات وإذا كان 'الهو يعمل تبعا لمبادئه الابتدائية الذاتية ' فان 'الأنا يستطيع أن يميز بين حقيقة داخلية وحقيقة واقعية خارجية فألانا من هذه الناحية يخضع لمبدأ الواقع ' ويفكر تفكيراً واقعياً موضوعياً ومعقولاً يسعى فيه أن يكون متماشياً مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة ' و هكذا يقوم 'الأنا' بعملين أساسيين في نفي الوقت أولها حماية الشخصية من الأخطار التي تهددها في العالم الخارجي ' وثانيهما توفير نشر التوتر الداخلي واستخدامه في سبيل الغرائز التي يحملها 'الهو' ولتحقيق الغرض الأول يكون علي 'الأنا' أن يسيطر علي الغرائز ويضبطها لان إشباعها بالطريقة الابتدائية المرتبطة معها يمكن أن يؤدي إلي خطر علي الشخص

- أنا الأعلى : فهو خاص بالقيم والمثل الاجتماعية والدينية التي ربي الطفل عليها في بيته ومدرسته ومجتمعه ' فالأنا الأعلى يمثل الضمير المحاسب ' فهو يتجه نحو الكمال بدلا من اللذة وهو يمثل مظهران : الضمير والأنا المثالي (العبيدي' 2011ص30).

5- محددات الشخصية :

إن الخصائص المكونة للشخصية تؤثر فيها مجموعة من العوامل تتغير تغيرا ايجابيا أو سلبيا عند اجتماعها وتفاعلها فيما بينها ' و مع أن معظم النظريات تتفق علي أن الشخصية نمط متسق وثابت نسبيا ' إلا أنها تختلف في تفسير محددات هذا الثبات النسبي ويمكن تقسم على النحو التالي :

1-5 المحددات الوراثية :

تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة وتنتقل الوراثة إلى الفرد من والديه ' ويرى أنصار الوراثة بذلك أننا لا نرث لون العينين ' أو لون الشعر والخصائص الجسمية ' بل نرث أيضا الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والخلفية. وقد انبثقت دراسة الوراثة من تاريخ أشجار العائلات لبعض الأشخاص ومن خلال دراسة التوائم والتبني.

2-5 المحددات البيولوجية :

بنية الفرد من حيث أجهزة جسميه المختلفة' كالجهاز العصبي والجهاز الغدي والجهاز الدوري.... الخ كذلك الأنسجة المختلفة والخلايا في تلك الأنسجة وفي الدم والعظام 'ويشترك في هذا تشريحا في جميع الأفراد الجنس البشري.

حيث تلعب المحددات البيولوجية دورا مهما في بناء الشخصية ويظهر هذا الدور بشكل مباشر كما هو الحال في تأثير إفرازات الغدد في السلوك أو بشكل غير مباشر عندما يتأثر موقف الناس من الفرد بصفاته الجسمية.

3-5 المحددات البنائية :

وهي تركيب الإنسان من الناحية الجسمية وكما حددها العالم ريتشارد لازاروس في كتابه ووضع محددات الشخصية منها العوامل البيولوجية ' لأن الإنسان كائن حي مكون من

العديد من المواد البيو كيميائية ' وأنه يخضع إلي القوانين البيولوجية ' وأن شخصية الإنسان عامة لا يمكن فهمها فهما صحيحا دون إدراك التفاصيل البيولوجية المناسبة ' وهناك أساسيات في سلوكه وشخصيته.

4-5 التأثيرات الثقافية:

إن الثقافة تحدد بوضوح كيف تسلك فئتين غير متماثلين من الناس ، الأولى قد تتحدر من بيئته ذات مستوى غني بالخبرات ' و هي تختلف عن الثانية التي تتحدر من مستوى فقير، وهذه الظروف التي تصادف أي شخص فإنها بالتأكيد تولد تأثير عظيم في شخصيته. (وجدان خليل الكركي، 2015، ص245)

خلاصة:

إن فهم الشخصية يساعد في الكشف عن فاعلية الفرد، وشروط تحقيق هذه الفعالية ، ومن ثم الوصول إلى تفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة، فالشخصية هي المحور الأساس الذي تدور حوله معظم الدراسات النفسية والتربوية، فضلا عن أنها تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري، لان موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث فيما نحن عليه، وإنما فيما يجب أن نكون عليه، وقد يتضمن التنبؤ بالسلوك في المستقبل.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

❖ تمهيد

❖ الدراسة الاستطلاعية

❖ اهداف الدراسة الاستطلاعية

❖ حدود الدراسة الاستطلاعية

❖ منهج الدراسة الاستطلاعية

❖ عينة الدراسة الاستطلاعية

❖ أدوات الدراسة الاستطلاعية

❖ نتائج الدراسة الاستطلاعية

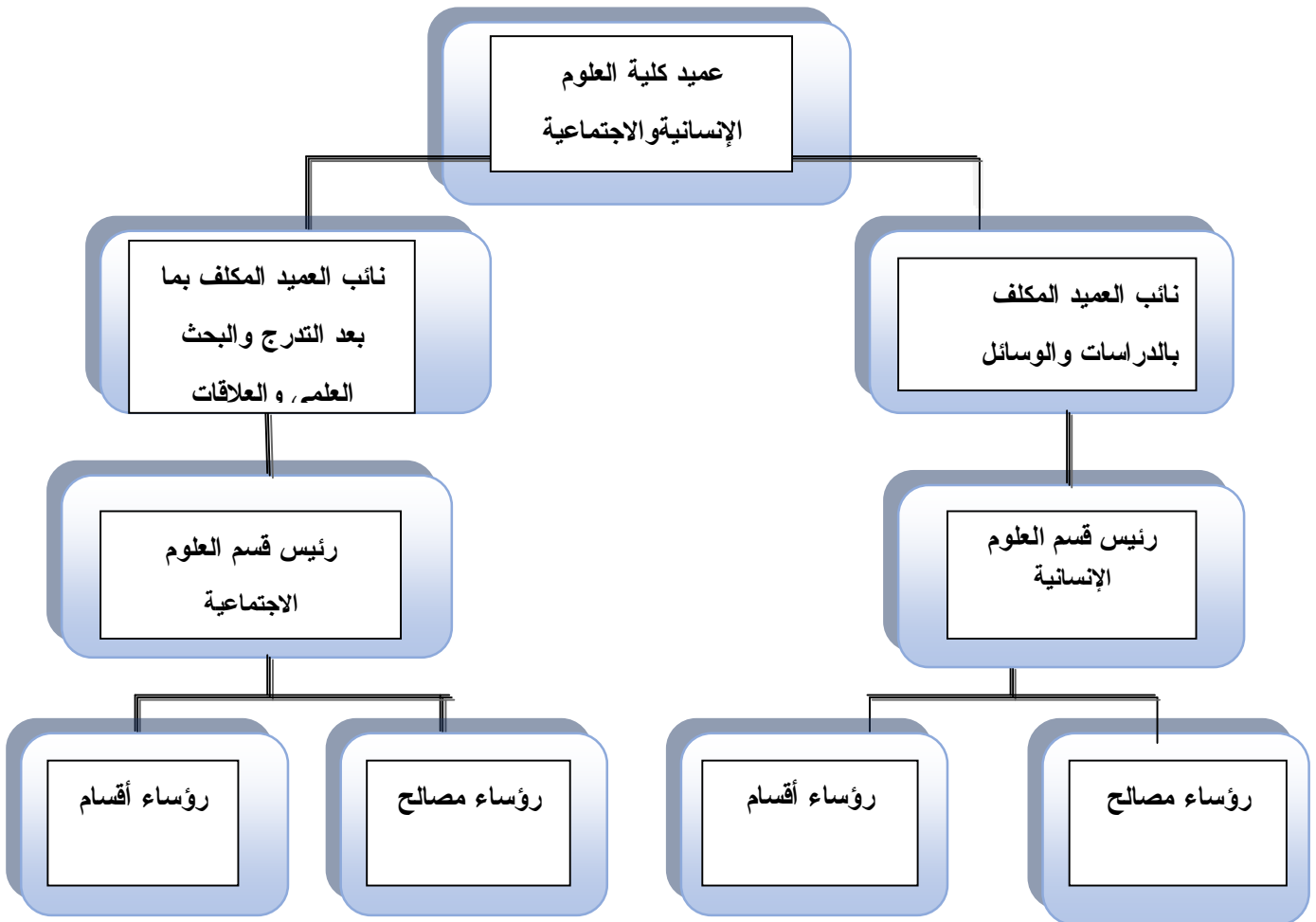
❖ الدراسة الأساسية

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض الجانب المنهجي من الدراسة الميدانية، وذلك وصفا لمنهجية الدراسات الاستطلاعية والأدوات المستخدمة، وكذلك بالنسبة لدراسة الأساسية ولوسائل المستخدمة في البحث والعينة وطريقة اختيارها وتطبيق الأداة عليها وأخيرا الطرق الإحصائية المطبقة .

جامعة ابن خلدون -كلية العلوم الاجتماعية والانسانية -تيارت-

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



المصدر: الموقع الرئيسي لجامعة ابن خلدون تيارت

المجال الزمني لإجراء الدراسة:

1-1 المجال الزمني: (2022-2023) مدة الدراسة : 8مارس الى 12 مارس

2-1 المجال البشري : طالبات جامعات هناك 50 طالبة جامعية من جميع

التخصصات

3-1 المجال المكاني: جامعة ابن خلدون تيارت

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظرا لملائمة لأغراض الدراسة وأشكال التحليل والتفسير العلمي، المنظم لوصف هذه الظاهرة أو مشكلة محددة.

يمكن تعريف منهج البحث الوصفي هو المنهج الذي يعني بالدراسات لبتى تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو نوع من الظواهر أو القضايا لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها. (عزيز حناداود وآخرون، 1990، ص

خطوات المنهج الوصفي:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها
- تحديد مشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب .
- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبينى عليها الباحث دراسته.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.
- يختار الباحث أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة ، ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه.
- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- الوصول إلى النتائج وتفسيرها واستخلاص التعليقات والاستنتاجية منها.(دوقان عبيدات وآخرون ، 2011ص182)

رابعاً : عينة الدراسة

اشتملت عينة البحث للدراسة على 5 طالبة جامعية، حيث تم تقسيم الاستبيان بطريقة عشوائية على طالبات الجامعة ابن خلدون وذلك لمعرفة العلاقة بين التحرش الجنسي وأنماط الشخصية.

خامساً: أدوات الدراسة

معلومات شخصية تضم عدة عوامل: العامل الاجتماعي والاقتصادي والديني والتكفي والدراسي

استبيان التحرش الجنسي عدد فقراته 22 فقرة.

مقياس ايزنك للشخصية.

جدول رقم (1) : يوضح توزيع الفقرات حسب الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس الشخصية لأيزنك

البعاد	عدد البنود	رقم البنود (الأسئلة)
العصابي	15	2-6-9-11-18-22-26-30-33-37-43-46-50-53-57
الانبساط	14	3-7-12-15-19-23-27-31-34-38-41-47-54-58
الذهاني	16	1-5-10-14-17-21-25-29-32-36-40-42-45-49-52-56
الكذب	13	4-8-13-16-20-24-28-29-35-44-48-51-55
العدوان	22	2-3-7-12-15-18-19-22-27-30-31-33-34-38-41-45-46-47-52-54-58

الخصائص السكومترية:

1-الصدق : لقد قمنا بتقديم المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين يدرسون علم النفس بجامعة ابن خلدون قائمة الأساتذة موجودة بالملحق رقم(1) من أجا إبداء أرائهم حول سلامة

اللغوية للمقياس ومدى ملائمتها ، و خاصة أن بعض عباراتها تحتوي على مفردات باللهجة المصرية في الجدول الموالي يبين العبارات التي تم تعديلها وتغيير بعض مفرداتها وصياغتها بما يناسب .

معناها باللغة العربية الفصحى كما قمنا بتغيير بدائل التي كانت على شكل نعم ولا الى سلم متدرج ثنائي وتمثلت في تقيس ولا تقيس لأن في مقياس عبارات لا يمكن الإجابة عنها بنعم أو لا فقد تحتمل الإجابة نوع من التقريب على سبيل المثال لا الحصر العبارة رقم 3 هل ينقلب مزاجك كثيرا فهذه العبارة لا تحتمل الإجابة بنعم وهذا يعني أن الفرد مزاجي ومضطرب ولا تحتمل الإجابة لا لأن هذا الفرد هادئ تماما ولا تؤثر عليه ضغوطات الحياة وهن انحن أمام شخصية مريضة تتميز بالتبدل واللامبالاة فهي في كلا الإجابتين نحن أمام شخصية مرضية.

الجدول رقم (2) : يوضح عبارات مقياس أبعاد الشخصية لأيزنك قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
8	هل حدث في أي موقف أن كنت جشع (طماع) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك؟	هل تأخذ لنفسك من أي شيء أكثر مما تستحق؟
22	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة	هل يمكن أن نتناول أي مركبات أو عقاقير قد يكون لها آثار خطيرة؟
	هل يضايقك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوانا يتعذب؟	هل تحب أن تداعب الحيوانات؟
23	هل تشعر غالبا أنك زهقان (طفشان)	هل تشعر كثيرا بأنك مهموم ؟
38	هل تقلق على عندما يحتمل أن يحدث من أمور فظيعة؟	هل تقلق عندما تتوقع أن يحدث لك أمر سيء؟
36	هل تعتبر نفسك شخصا يعطى أكثر وما يشيل هم؟	هل تعتبر نفسك شخص متفائلا؟

الدراسة الاستطلاعية

الغرض من الدراسة الاستطلاعية جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها كما تسمح بتحديد صياغة دقيقة للفروض التي تمهد للدراسة الرئيسية.

كما تسمح بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث كالتحقيق من خصائصها السيكمترية ويقصد حساب ثباتها وقصدها والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك، و التأكد من صلاحية الصياغة اللغوية لل فقرات المكونة للاستبيان المصمم من قبل الطالبة. اعتمدنا على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (20) مفردة مأخوذة من مجتمع الدراسة وتم تطبيق الاستبيان المكون من ثمانية أجزاء: معلومات شخصية، العامل الاجتماعي، الاقتصادي، و الديني، و التكيفي، و الدراسي والتحرش الجنسي واستبيان أيزنك لقياس الشخصية.

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الذين يدرسون بقسم علم النفس، حيث وباقتراح من الأستاذ المشرف تم تقسيم الاستبيان الى 3 أجزاء كانت نسبة الاتفاق على التعديلات المقترحة تقارب نسبة 80% انظر الملحق رقم....

الجزء الأول خاص بالتحرش الجنسي ويضم سبع فقرات والجزء الثاني خاص بالوتيرة التحرش الجنسي ويضم خمس فقرات والجزء الثالث خاص بالرغبة الجنسية والذي يضم عشرة فقرات.

تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الزمنية من 9مارس إلى 14 مارس تم تطبيق استبيان التحرش الجنسي المتكون من ثلاثة أجزاء:

مقياس فرعي للتحرش الجنسي: يضم سبع فقرات وهي

- ✓ معلومات عن التحرش الجنسي
- ✓ اعرف حالات مورس عليها التحرش
- ✓ تعرضت للتحرش من غرباء وخارج الجامعة
- ✓ تعرضت للتحرش في الجامعة

مقياس فرعي خاص بوتيرة التحرش الجنسي، ويضم خمس فقرات

- ✓ الكلام
- ✓ اللمس
- ✓ عرض صور
- ✓ عرض أجزاء من جسمه
- ✓ مشاهدة لقطات إباحية

مقياس فرعي الثالث: خاص بالرغبة الجنسية ويضم عشرة فقرات:

- أفضل البقاء مع الجنسين
- أفضل الاختلاء بصديق
- أفضل البقاء في المنزل
- أفضل البقاء مع الصديقات فقط
- أفضل البقاء مع الذكور
- أفضل البقاء مع صديق حميم
- ارغب مشاهدة أفلام إباحية
- اهتم بالمسائل الجنسية
- أمارس سلوكيات جنسية

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

Statistiques				
		VAR00001	VAR00002	
N	Valide	20	20	
	Manquante	0	0	

VAR00001				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اقل من 25	17	85,0	85,0	85,0
اكبر من 25	3	15,0	15,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

يوضح الجدول رقم (03) عينة البحث حسب السن
الثبات:

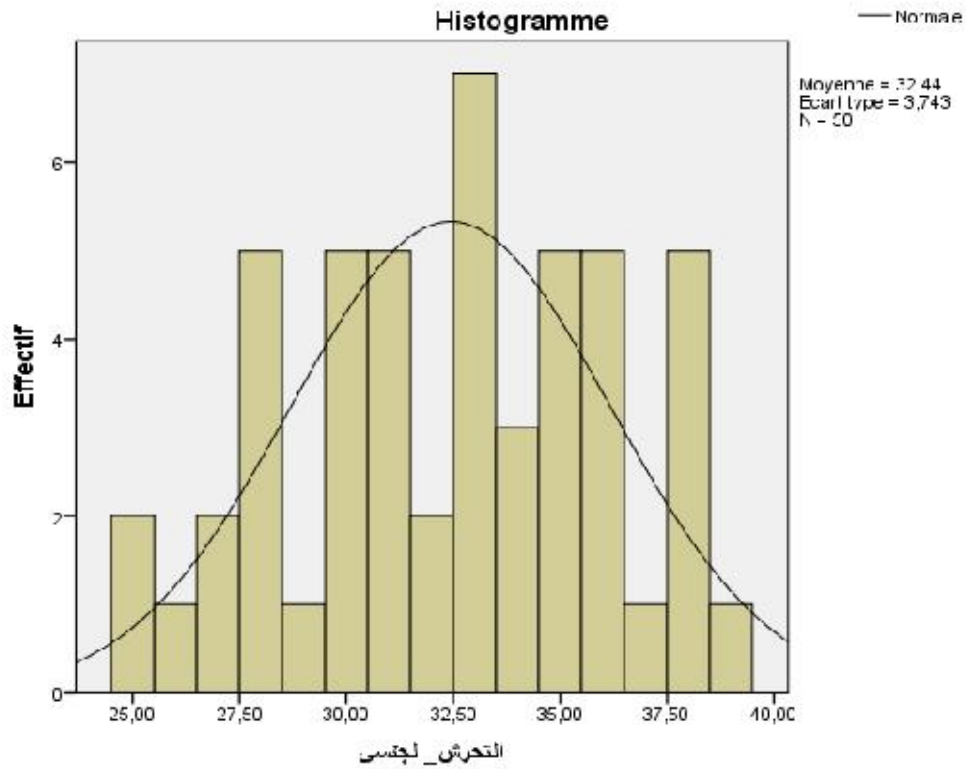
ثبات مقياس التحرش الجنسي:

طبيعة بيانات التحرش الجنسي الكلي.

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
التحرش_الكلي	,136	20	,200	,956	20	,473

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.
Correction de signification de Lilliefors .a

يوضح الجدول رقم (04) طبيعة بيانات التحرش الكلي



ثبات مقياس التحرش الجنسي الكلي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,677	24

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تدخين	23,15	21,397	,159	,673
مخدرات	23,30	22,116	-,088	,690
البقاء مع الجنسين	24,50	20,895	,169	,673
الرغبة في البقاء في المنزل	24,60	21,095	,126	,676
البقاء مع الصديقات فقط	24,60	23,200	-,308	,710
صديق حميم	24,55	21,103	,123	,677
مشاهدة أفلام إباحية	24,40	22,042	-,073	,691
الاهتمام بالمسائل الجنسية	24,30	20,747	,247	,667
ممارسة سلوكيات جنسية	24,10	21,779	,055	,678
الرغبة في الاختلاء بصديق	24,60	20,147	,335	,659
الرغبة في البقاء مع الذكور	24,40	19,832	,430	,652
قنوات فضائية غير مراقبة	24,45	18,997	,615	,635
معلومات عن التحرش الجنسي	24,50	21,632	,011	,686
حالات مورس عليها التحرش	24,35	20,345	,325	,661
مضايقات من الاصدقاء في الجامعة	24,25	20,408	,369	,659
مضايقات من اساتذة	24,35	20,134	,377	,657
مضايقات من عمال	24,30	19,800	,493	,649
مضايقات من غرباء خارج الجامعة	24,25	19,882	,518	,649
تعرضت للتحرش في الجامعة	24,20	21,011	,238	,669
الكلام	23,10	19,568	,203	,676
اللمس	22,75	15,671	,742	,588
عرض صور	22,90	18,095	,414	,644
عرض اجزاء من جسمه	22,85	18,450	,351	,654
مشاهدة لقطات إباحية	23,40	22,147	-,108	,708

نلاحظ من الجدول رقم (05) بعد حذف الفقرتين (البقاء مع الصديقات فقط ومشاهدة لقطات إباحية) أصبح معامل الثبات 0.735 ويعتبر جيدا.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,735	22

معامل ثبات المقياس الفرعي للتحرش الجنسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,565	7

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
معلومات عن التحرش الجنسي	4,60	2,253	,096	,608
حالات مورس عليها التحرش	4,45	1,839	,470	,450
تعرضت للتحرش من الاصدقاء في الجامعة	4,35	2,239	,206	,556
تعرضت للتحرش من اساتذة	4,45	2,366	,051	,617
تعرضت للتحرش من عمال	4,40	1,832	,525	,431
تعرضت للتحرش من غرباء خارج الجامعة	4,35	2,029	,396	,489
تعرضت للتحرش في الجامعة	4,30	2,116	,385	,499

نلاحظ من الجدول (06) إن معامل الثبات 0.565 ويعتبر لا بأس به نظرا لصغر عدد أفراد العينة وكذلك عدد المفردات.

مع الإشارة إلى انه يمكن رفع قيمة معامل الثبات بحذف الفقرة الخاصة (تعرضت للتحرش من أساتذة) ليرتفع إلى 0.617 ويعتبر أفضل بكثير، أي أن الطالبات لا يتعرضون للتحرش من طرف الأساتذة.

مقياس وتيرة التحرش الجنسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,528	5

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الكلام	8,30	5,905	-,042	,662
اللمس	7,95	3,839	,503	,324
عرض صور	8,10	3,463	,701	,180
عرض اجزاء من جسمه	8,05	3,945	,498	,333
مشاهدة لقطات لباحية	8,60	6,147	-,051	,638

نلاحظ

من الجدول (07) إن معامل الثبات 0.528 ويعتبر لا بأس به نظرا لصغر عدد أفراد العينة وكذلك عدد المفردات.

مع الإشارة إلى انه يمكن رفع قيمة معامل الثبات بحذف الفقرة الخاصة (الكلام) ليرتفع إلى 0.662

مقياس الرغبة الجنسية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,524	9

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تدخين	1,90	,308	20
مخدرات	1,75	,444	20
البقاء مع الجنسين	,55	,510	20
مشاهدة أفلام إباحية	,65	,489	20
الاهتمام بالمسائل الجنسية	,75	,444	20
ممارسة سلوكيات جنسية	,95	,224	20
الرغبة في الاختلاء بصديق	,45	,510	20
الرغبة في البقاء مع الذكور	,65	,489	20
قنوات فضائية غير مراقبة	,60	,503	20

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تدخين	6,35	2,871	,373	,467
مخدرات	6,50	2,895	,174	,513
البقاء مع الجنسين	7,70	3,168	-,041	,590
مشاهدة أفلام إباحية	7,60	2,989	,075	,549
الاهتمام بالمسائل الجنسية	7,50	2,895	,174	,513
ممارسة سلوكيات جنسية	7,30	3,168	,172	,514
الرغبة في الاختلاء بصديق	7,80	2,800	,173	,518
الرغبة في البقاء مع الذكور	7,60	2,253	,588	,355
قنوات فضائية غير مراقبة	7,65	2,239	,574	,357

نلاحظ من الجدول رقم (08) ان معامل الثبات 0.524 لا بأس به نظرا لصغر عدد أفراد العينة وكذلك عدد المفردات.

صدق مقاييس الدراسة:

بعد صدق المحكمين نقوم بتحديد صدق الاتساق الداخلي،

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون لكل عبارات المقياس الفرعي مع الدرجة الكلية للمقياس ، والذي بدوره يستخدم في حالة البيانات الكمية ويأخذ قيما بين (-1) و(+1) أما الإشارة فتحدد كبيعة العلاقة الطردية (إشارة موجبة) أم عكسية (إشارة سالبة)، و الجدول رقم (09) يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان .

مقياس التحرش الجنسي الفرعي :

مقياس الرغبة الجنسية:

Testsde

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
الدرجة_الكلية2	,139	20	,200*	,971	20	,782

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

normalité

ثبات المقياس الكلي للتحرش في الدراسة الاستطلاعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	23

مقياس الرغبة الجنسية :

		الرغبة	
Rho de Spearman	الرغبة	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatérale)	.
		N	20
	الرغبة في الاختلاء بصديق	Coefficient de corrélation	,431**
		Sig. (bilatérale)	,010
		N	20
	الرغبة في البقاء مع الذكور	Coefficient de corrélation	,541**
		Sig. (bilatérale)	,000
		N	20
	مشاهدة افلام اباحية	Coefficient de corrélation	,329
		Sig. (bilatérale)	,045
		N	20
	الاهتمام بالمسائل الجنسية	Coefficient de corrélation	,322
		Sig. (bilatérale)	,018
	N	20	
ممارسة سلوكات جنسية	Coefficient de corrélation	,443**	
	Sig. (bilatérale)	,006	
	N	20	
قنوات فضائية غير مراقبة	Coefficient de corrélation	,525	
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	20	
تدخين	Coefficient de corrélation	,743	
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	
مخدرات	Coefficient de corrélation	,551**	
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	20	
	Coefficient de corrélation	,518	
	Sig. (bilatérale)	,001	

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ماعدا فقرة الرغبة معامل ارتباطها غير دال .

صدق الاتساق الداخلي للتحرش الجنسي:

		الدرجة_الكلية2
الدرجة_الكلية2	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
تدخين	Corrélation de Pearson	,198
	Sig. (bilatérale)	,404
	N	20
البقاء مع الحنسن	Corrélation de Pearson	,271

	Sig. (bilatérale)	,247
	N	20
الرغبة في الاختلاء بصديق	Corrélation de Pearson	,447*
	Sig. (bilatérale)	,048
	N	20
الرغبة في البقاء في المنزل	Corrélation de Pearson	,258
	Sig. (bilatérale)	,272
	N	20
الرغبة في البقاء مع الذكور	Corrélation de Pearson	,475*
	Sig. (bilatérale)	,035
	N	20
صديق حميم	Corrélation de Pearson	,254
	Sig. (bilatérale)	,280
	N	20
الاهتمام بالمسائل الجنسية	Corrélation de Pearson	,342
	Sig. (bilatérale)	,140
	N	20
ممارسة سلوكيات جنسية	Corrélation de Pearson	,136
	Sig. (bilatérale)	,567
	N	20
قنوات فضائية غير مراقبة	Corrélation de Pearson	,657**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	20
معلومات عن التحرش الجنسي	Corrélation de Pearson	,139
	Sig. (bilatérale)	,559
	N	20
حالات مورس عليها التحرش	Corrélation de Pearson	,470*
	Sig. (bilatérale)	,036
	N	20
مضايقات من الأصدقاء في الجامعة	Corrélation de Pearson	,438
	Sig. (bilatérale)	,054
	N	20
مضايقات من أساتذة	Corrélation de Pearson	,470*
	Sig. (bilatérale)	,036
	N	20
مضايقات من عمال	Corrélation de Pearson	,560*
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	20
مضايقات من غرباء خارج الجامعة	Corrélation de Pearson	,555*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	20
تعرضت للتحرش في الجامعة	Corrélation de Pearson	,328
	Sig. (bilatérale)	,158
	N	20
تعرضت للتحرش اثناء الطفولة	Corrélation de Pearson	,455*
	Sig. (bilatérale)	,044
	N	20
الكلام	Corrélation de Pearson	,383
	Sig. (bilatérale)	,096
	N	20
اللمس	Corrélation de Pearson	,775**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	20
عرض صور	Corrélation de Pearson	,558*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	20
عرض اجزاء من جسمه	Corrélation de Pearson	,533*
	Sig. (bilatérale)	,015
	N	20

نلاحظ من الجدول رقم(11) أن الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس

صدق الاتساق الداخلي لوتيرة التحرش الجنسي :

			الوتيرة 2
Rho de Spearman	الوتيرة 2	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	1,000 . 20
	الدرجة_الكلية 2	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,745** ,000 20
	اللمس	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,642** ,002 20
	عرض صور	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,830** ,000 20
	عرض أجزاء من جسمه	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,850** ,000 20
	مشاهدة لقطات إباحية	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,490* ,028 20

صدق مقياس التحرش الفرعي :

		الوتيرة 2	
Rho de Spearman	الوتيرة 2	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	1,000 . 20
	الدرجة_الكلية 2	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,745 ,000 20
	اللمس	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,642 ,002 20
	عرض صور	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,830 ,000 20
	عرض أجزاء من جسمه	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,850 ,000 20
	مشاهدة لقطات إباحية	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,490 ,028 20

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس التحرش الجنسي الفرعي

الدراسة الأساسية:

تم من 9 مارس 2023 إلى 14 مارس 2023

بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الاستطلاعية والتأكد من خصائصها السيكمترية وإجراء تعديلات عليها، قمنا بإعادة تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

1- المنهج المتبع:

في دراستنا الحالية التي تبحث في العلاقة بين التحرش الجنسي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طالبات

الجامعيات بجامعة ابن خلدون بتيارت، تم اعتمادنا على المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأنسب في جمع المعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة واحد أشكال البحوث الشائعة التي يستخدمها الباحثين فهو يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها.

2- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود الزمنية: امتدت من 2023/03/15 إلى 2023/03/20

- الحدود المكانية: لقد أجريت الدراسة الأساسية داخل جامعة ابن خلدون تيارت.

- الحدود البشرية: طالبات جامعة ابن خلدون.

3- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت حيث بلغ عددهم 50 طالبة من

كل التخصصات (علم الاجتماع، علم النفس، فلسفة) للسنة الدراسية 2022/2023

4- خصائص العينة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 36 طالبة، وتم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية من قسم

العلوم الاجتماعية بكل تخصصاته، ومستوياته بجامعة ابن خلدون تيارت ، قمنا بتحديد الطالبات

الذين تعرضوا للتحرش الجنسي من خلال تقسيم مقياس التحرش الجنسي إلى 4 أبعاد ومقياس أنماط

الشخصية إلى 5 أبعاد

طبيعة توزيع البيانات:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
العامل_الاجتماعي	,140	50	,015	,953	50	,045
العامل_الاقتصادي	,194	50	,000	,905	50	,001
العامل_الديني	,198	50	,000	,910	50	,001
العامل_الاكاديمي	,244	50	,000	,908	50	,001
العامل_النفسي	,158	50	,003	,940	50	,013
وتيرة_التحرش_الجنسي	,111	50	,171	,968	50	,199
ردالفعل_التحرش_الجنسي	,152	50	,006	,934	50	,008

a. Correction de signification de Lilliefors

نلاحظ من الجدول رقم(13) أن يوجد توزيع غير طبيعي إلا في وتيرة التحرش الجنسي يوجد توزيع طبيعي.

ثبات مقياس التحرش الجنسي العام:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,759	21

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
البقاء مع الجنسين	32,17	19,400	,206	,757
الرغبة في الاختلاء بصديق	32,17	18,829	,342	,748
الرغبة في البقاء في المنزل	32,08	19,793	,109	,763
البقاء مع الصديقات فقط	32,14	20,752	-,101	,776
الرغبة في البقاء مع الذكور	32,03	19,171	,251	,754
صديق حميم	32,14	19,037	,287	,751
مشاهدة أفلام إباحية	32,11	18,902	,316	,749
الاهتمام بالمسائل الجنسية	31,89	19,359	,226	,755
ممارسة سلوكيات جنسية	31,75	18,593	,516	,739
قنوات فضائية غير مراقبة	32,06	18,283	,461	,739
معلومات عن التحرش الجنسي	32,17	18,657	,384	,745

حالات مورس عليها التحرش	32,00	18,400	,436	,741
مضايفات من الأصدقاء في الجامعة	31,83	18,829	,382	,746
مضايفات من أساتذة	31,97	18,599	,392	,744
مضايفات من عمال	31,86	18,523	,447	,741
مضايفات من غرباء خارج الجامعة	31,97	18,313	,462	,739
تعرضت للتحرش في الجامعة	31,78	18,978	,377	,746
تعرضت للتحرش أثناء الطفولة	32,00	18,857	,326	,749
تقديم شكوى للعدالة	31,86	20,066	,061	,765
شكوى للجهة الوصية	31,61	17,673	,426	,740
سبب عدم الاتلاغ	31,53	16,942	,391	,746

نلاحظ من الجدول (14) أن معامل ثبات المقياس التحرش الجنسي العام بلغ 0.759 ويعتبر مرتفع ويمكن تحسينه

مقياس أيزنك للشخصية:

تشير النتائج إلى أن المقياس وفقاً للصدق التكويني يتمتع بنفس الخصائص السيكومترية بالبنية العاملة، حيث أظهر أن للمقياس أربعة عوامل أساسية هي عامل العصابية، وعامل الانبساطية، ومقياس الكذب، إضافة إلى عامل الذهان. وقد استخرجت العوامل وفقاً لهذا الترتيب الذي ظهر في دراسة الرويتع والشريفي (2002) (Alsharifi&Alwaita)، وإلى حد ما أظهرت البنية العاملة لهذه الصورة ما توصلت له دراسة (al et Karanci 2007) في تركيا حيث أظهرت الدراسة أن العامل الأول كان عامل العصابية والعامل الرابع كان عامل الذهان، بينما دراسة (al et Bonifacio 2002)، في كل من بريطانيا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا أشارت الصورة الإسبانية إلى أن العامل الأول هو عامل الانبساطية ثم عامل العصابية إضافة إلى عامل الذهان وأخيراً كان مقياس الكذب.

مقارنة أنماط الشخصية :

بعد تحليل نتائج مقياس أيزنك للشخصية قمنا بتصنيف الطالبات وفق نمط الشخصية لديهن وبما انه يجب حذف الطالبات اللواتي يفقن الدرجة 5 في مقياس الكذب واللواتي كن 6 طالبات، كذلك تم حذف 8 طالبات لأنه تعذر معرفة نمط شخصيتهن. فأصبح العدد الباقي هو 36 طالبة. لهذا سواصل الدراسة الأساسية على عينة قدرها 36 طالبة.

قبل تحليل بيانات أنماط الشخصية يجب معرفة نوع توزيع البيانات للمجموعات الفرعية للأنماط.

فمن خلال الجدول نلاحظ ان مجموعة النمط P لا تتوزع بياناتها توزيعاً طبيعياً $p < 0.05$ وبالتالي نلجأ إلى تطبيق إحصاء KruskalWallis .

Tests de normalité

متوسطات انماط الشخصية	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
12	,107	9	,200	,988	9	,993
13P	,271	7	,131	,794	7	,036
14	,272	9	,054	,869	9	,121
16	,141	11	,200	,963	11	,803

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.
a. Correction de signification de Lilliefors

الجدول رقم (15) يوضح متوسطات أنماط الشخصية

Rangs

	VAR00141	N	Rang moyen
	12	9	19,56
	13	7	20,86
التحرش_الجنسي	14	9	17,33
	16	11	17,09
Total		36	

Test^{a,b}

	التحرش_الجنسي
Khi-deux	,755
Ddl	3
Signification asymptotique	,860

a. Test de Kruskal Wallis
b. Critère de regroupement : VAR00141

نلاحظ أن إحصائي $Kr.W = 0.860$ وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين أنماط الشخصية في درجات التحرش الجنسي

تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، وتختلف هذه النسبة باختلاف أنماط الشخصية للطالبات ومن خلال توزيع بيانات عوامل الدراسة، نلاحظ من الجدول (16) أن بيانات التحرش الجنسي العام والعامل الاجتماعي تتوزع توزيعاً طبيعياً، بينما العوامل الأخرى لا تتوزع توزيعاً طبيعياً.

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
التحرش_الجنسي 2	,117	36	,200*	,972	36	,490
العامل_الاجتماعي2	,139	36	,076	,943	36	,065
العامل_الاقتصادي2	,223	36	,000	,889	36	,002
العامل_الديني2	,340	36	,000	,672	36	,000
العامل_التكيف2	,439	36	,000	,556	36	,000
العامل_الدراسي2	,200	36	,001	,898	36	,003

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

ثبات مقياس التحرش الجنسي الفرعي:

استبيان التحرش الجنسي: نلاحظ من الجدول رقم (17) أن الاستبيان مكون من 7 فقرات ومعامل ثباته 0.655 ويعتبر مقبولاً نظراً لعدد الفقرات.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,655	7

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
معلومات عن التحرش الجنسي	3,92	2,879	,312	,635
حالات مورس عليها التحرش	3,75	2,764	,375	,615
مضايفات من الأصدقاء في الجامعة	3,58	2,993	,285	,641
مضايفات من أساتذة	3,72	2,778	,371	,616

مضايفات من عمال	3,61	2,644	,516	,573
مضايفات من غرباء خارج الجامعة	3,72	2,663	,449	,591
تعرضت للتحرش في الجامعة	3,53	3,113	,239	,652

استبيان وتيرة التحرش: إما استبيان وتيرة التحرش الجنسي، فنلاحظ من خلال الجدول (18) أن معامل ثبات المقياس 0.528 وأنه لو حذفت الفقرة الأولى (الكلام) ارتفع معامل الثبات إلى 0.662، وبالتالي يصبح عدد فقرات الاستبيان 4 فقرات.

ثبات مقياس وتيرة التحرش الجنسي:

	N	Moyenne	Ecart type
الكلام	36	2,03	,878
اللمس	36	2,19	,856
عرض صور	36	2,25	,841
عرض أجزاء من جسمه	36	2,25	,874
-مشاهدة لقطات إباحية	36	1,92	,841
N valide (listwise)	36		

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,528	5

ثبات المقياس الفرعي الخاص

Statistiques de total des éléments

الرغبة

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الكلام	8,30	5,905	-,042	,662
اللمس	7,95	3,839	,503	,324
عرض صور	8,10	3,463	,701	,180
عرض أجزاء من جسمه	8,05	3,945	,498	,333
مشاهدة لقطات إباحية	8,60	6,147	-,051	,638

الجنسية:

دق استبيان التحرش الجنسي الكلي:

الصدق: تم استعمال بيئة الاتساق الداخلي،

نلاحظ من الجدول (19) أن الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ما عدا 5 فقرات وبالتالي يستحسن اعادة النظر فيها او تعديلها.

رقم الفقرة	الفقرات
1	البقاء مع الجنسين
2	الرغبة في البقاء في المنزل
3	البقاء مع صديقات فقط
4	الاهتمام بالمسائل الجنسية
5	تقديم شكوى للعدالة

		العامل_الجنسسي2
العامل_الجنسسي2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	1
	N	36
البقاء مع الجنسين	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,309 ,067
	N	36
الرغبة في الاختلاء بصديق	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,436** ,008
	N	36
الرغبة في البقاء في المنزل	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,219 ,200
	N	36
البقاء مع الصديقات فقط	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,008 ,961
	N	36
الرغبة في البقاء مع الذكور	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,354 ,034
	N	36
صديق حميم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,387 ,020
	N	36
مشاهدة أفلام لباحية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,414 ,012
	N	36
الاهتمام بالمسائل الجنسية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,325 ,053
	N	36
ممارسة سلوكيات جنسية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,579** ,000
	N	36
قنوات فضائية غير مراقبة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,547** ,001
	N	36
معلومات عن التحرش الجنسي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,475** ,003
	N	36
حالات مورس عليها التحرش	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,524** ,001
	N	36
مضايقات من الأصدقاء في الجامعة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,466** ,004
	N	36
مضايقات من أساتذة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,483** ,003
	N	36
مضايقات من عمال	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,528** ,001
	N	36
مضايقات من غرباء خارج الجامعة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,546** ,001
	N	36
تعرضت للتحرش في الجامعة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,455** ,005
	N	36
تعرضت للتحرش أثناء الطفولة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,424** ,010
	N	36
تقدم شكوى للعدالة	Corrélation de Pearson	,163

	Sig. (bilatérale)	,341
	N	36
شكوى للجهة الوصية	Corrélation de Pearson	,544**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	36
سبب عدم الإبلاغ	Corrélation de Pearson	,549**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	36

الجدول رقم (20) يوضح نتائج التحليل الإحصائي ارتباط البنود لدرجة الكلية للاستبيان.

		التحرش
	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	36
معلومات عن التحرش الجنسي	Corrélation de Pearson	,536
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	36
حالات مورس عليها التحرش	Corrélation de Pearson	,590
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
مضايفات من الاصدقاء في الجامعة	Corrélation de Pearson	,496
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	36
مضايفات من اساتذة	Corrélation de Pearson	,586
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
مضايفات من عمال	Corrélation de Pearson	,684
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
مضايفات من غرباء خارج الجامعة	Corrélation de Pearson	,646
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
تعرضت للتحرش في الجامعة	Corrélation de Pearson	,442
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	36

وفي الجدول (21) نلاحظ ارتباط الفقرات مع المقياس الفرعي للتحرش الجنسي

المقياس	البنود	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
المقياس الفرعي للتحرش	معلومات عن التحرش الجنسي	0.590
	حالات مورس عليها التحرش	0.496
	مضايفات من الأصدقاء في	0.586

الجنسي	الجامعة	
	مضايقة من الأساتذة	0.684
	مضايقة من العمال	0.646
	تعرضت للتحرش في الجامعة	0.442

الجدول رقم (22) نلاحظ البنود 6 لمقياس التحرش الجنسي ذات معامل ارتباط كلي استبيان وتيرة التحرش: الصدق:

		وتيرة_التحرش_الجنسي
وتيرة_التحرش _الجنسي	Coefficient de corrélation	1,000
	Sig. (bilatérale)	.
	N	36
اللمس	Coefficient de corrélation	,689 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
Rho de Spearman عرض صور	Coefficient de corrélation	,791 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
عرض اجزاء من جسمه	Coefficient de corrélation	,794 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	36
مشاهدة لقطات اباحية	Coefficient de corrélation	,445 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	36

نلاحظ من الجدول (23) ان صدق استبيان وتيرة التحرش الجنسي دال احصائيا عند المستوى مشاهدة لقطات اباحية ، عرض اجزاء من جسمه، عرض صور، اللمس .

ثبات مقياس الرغبة الجنسية:

نلاحظ من الجدول (24) إن معامل الثبات 0.529 ويعتبر متوسطا ويمكن الرفع منه بحذف الفقرات (الرغبة في البقاء في المنزل) و (البقاء مع الصديقات فقط) ليرتفع معامل الثبات إلى 0.637

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,529	12

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تدخين	1,83	,378	36
مخدرات	1,64	,487	36
الرغبة في الاختلاء بصديق	,39	,494	36
الرغبة في البقاء مع الذكور	,53	,506	36
صديق حميم	,42	,500	36
مشاهدة افلام اباحية	,44	,504	36
الاهتمام بالمسائل الجنسية	,67	,478	36
ممارسة سلوكيات جنسية	,81	,401	36
البقاء مع الجنسين	,39	,494	36
الرغبة في البقاء في المنزل	,47	,506	36
البقاء مع الصديقات فقط	,42	,500	36
قنوات فضائية غير مراقبة	,50	,507	36

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تدخين	6,67	4,629	,387	,473
مخدرات	6,86	4,580	,279	,489
الرغبة في الاختلاء بصدق	8,11	4,616	,254	,495
الرغبة في البقاء مع الذكور	7,97	4,542	,279	,488
صديق حميم	8,08	4,650	,232	,501
مشاهدة أفلام إباحية	8,06	4,740	,185	,513
الاهتمام بالمسائل الجنسية	7,83	4,714	,220	,504
ممارسة سلوكيات جنسية	7,69	4,561	,395	,468
البقاء مع الجنسين	8,11	4,959	,089	,537
الرغبة في البقاء في المنزل	8,03	5,285	-,061	,574
البقاء مع الصديقات فقط	8,08	5,507	-,152	,594
قنوات فضائية غير مراقبة	8,00	4,000	,563	,406

نلاحظ من الجدول (25) بعد حذف الفقرتين (الرغبة في البقاء في المنزل، البقاء مع الصديقات فقط) يصبح معامل الثبات لمقياس الرغبة الجنسية الفرعي 0.637

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,637	10

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تدخين	5,78	4,521	,415	,594
مخدرات	5,97	4,428	,324	,607
الرغبة في الاختلاء بصدق	7,22	4,578	,240	,626
الرغبة في البقاء مع الذكور	7,08	4,250	,395	,590
صديق حميم	7,19	4,733	,160	,643
مشاهدة أفلام إباحية	7,17	4,657	,193	,637
الاهتمام بالمسائل الجنسية	6,94	4,511	,291	,614
ممارسة سلوكيات جنسية	6,81	4,561	,355	,603
البقاء مع الجنسين	7,22	4,749	,156	,644
قنوات فضائية غير مراقبة	7,11	3,930	,568	,547

ارتباط الفقرات بمقياس الرغبة الجنسية:

Rho de Spearman		الرغبة
	الرغبة	Coefficient de corrélation 1,000 Sig. (bilatérale) . N 36
	الرغبة في الاختلاء بصديق	Coefficient de corrélation ,426** Sig. (bilatérale) ,010 N 36
	الرغبة في البقاء مع الذكور	Coefficient de corrélation ,598** Sig. (bilatérale) ,000 N 36
	صديق حميم	Coefficient de corrélation ,337 Sig. (bilatérale) ,045 N 36
	مشاهدة افلام اباحية	Coefficient de corrélation ,391 Sig. (bilatérale) ,018 N 36
	الاهتمام بالمسائل الجنسية	Coefficient de corrélation ,452** Sig. (bilatérale) ,006 N 36
	ممارسة سلوكيات جنسية	Coefficient de corrélation ,515** Sig. (bilatérale) ,001 N 36
	قنوات فضائية غير مراقبة	Coefficient de corrélation ,756** Sig. (bilatérale) ,000 N 36
	تدخين	Coefficient de corrélation ,536** Sig. (bilatérale) ,001 N 36
	مخدرات	Coefficient de corrélation ,531** Sig. (bilatérale) ,001

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,645	8

Corrélations

		وتيرة_التحرش_ا لجنسي	الكلام	اللمس	عرض صور	عرض اجزاء من جسمه	مشاهدة لقطات إباحية
وتيرة_التحرش _الجنسي	Coefficient de corrélation	1,000	,241	,689	,791**	,794**	,445**
	Sig. (bilatérale)	.	,156	,000	,000	,000	,007
	N	36	36	36	36	36	36
اللمس	Coefficient de corrélation	,689**	,268	1,000	,451**	,383	-,016
	Sig. (bilatérale)	,000	,114	.	,006	,021	,928
	N	36	36	36	36	36	36
Rho de Spearman عرض صور	Coefficient de corrélation	,791**	,167	,451**	1,000	,514**	,214
	Sig. (bilatérale)	,000	,329	,006	.	,001	,211
	N	36	36	36	36	36	36
عرض أجزاء من جسمه	Coefficient de corrélation	,794**	-,218	,383	,514**	1,000	,645**
	Sig. (bilatérale)	,000	,202	,021	,001	.	,000
	N	36	36	36	36	36	36
مشاهدة لقطات إباحية	Coefficient de corrélation	,445**	-,419*	-,016	,214	,645**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,007	,011	,928	,211	,000	.
	N	36	36	36	36	36	36

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

أما استبيان الرغبة الجنسية:

الثبات: معامل ثباته 0.645 ويعتبر مقبولا لدراسات مستقبلية.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,645	8

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تدخين	1,83	,378	36
مخدرات	1,64	,487	36
الرغبة في الاختلاء بصديق	,39	,494	36
الرغبة في البقاء مع الذكور	,53	,506	36
صديق حميم	,42	,500	36
مشاهدة أفلام إباحية	,44	,504	36
الاهتمام بالمسائل الجنسية	,67	,478	36
ممارسة سلوكيات جنسية	,81	,401	36

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تدخين	4,89	3,473	,379	,608

مشكلات في النوم	5,19	3,190	,389	,600
الرغبة في البقاء مع الذكور	6,19	3,247	,354	,610
صديق حميم	6,31	3,590	,163	,661
مشاهدة أفلام إباحية	6,28	3,463	,230	,644
الاهتمام بالمسائل الجنسية	6,06	3,425	,280	,629
ممارسة سلوكيات جنسية	5,92	3,336	,445	,591
قنوات فضائية غير مراقبة	6,22	2,978	,522	,560

صدق مقياس الرغبة الجنسية: نلاحظ من الجدول (26) إن كل الفقرات ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية لمقياس الرغبة الجنسية.

		الرغبة	
Rho de Spearman	الرغبة	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	1,000 . 36
	الرغبة في الاختلاء بصديق	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,426** ,010 36
	الرغبة في البقاء مع الذكور	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,598** ,000 36
	صديق حميم	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,337* ,045 36
	مشاهدة أفلام إباحية	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,391* ,018 36
	الاهتمام بالمسائل الجنسية	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,452** ,006 36
	ممارسة سلوكيات جنسية	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,515** ,001 36
	قنوات فضائية غير مراقبة	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,756** ,000 36
	تدخين	Coefficient de corrélation Sig. (bilatérale) N	,536** ,001 36
	مخدرات	Coefficient de corrélation	,531**

ارتباط المقاييس الفرعية فيما بينها:

نلاحظ من الجدول (27) أن معامل ارتباط 0.532 دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مقياسي التحرش الجنسي الفرعي والرغبة الجنسية.

Corrélations

	التحرش	الرغبة
Corrélation de Pearson	1	,532
Sig. (bilatérale)		,001
N	36	36
Corrélation de Pearson	,532	1
Sig. (bilatérale)	,001	
N	36	36

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	التحرش	وتيرة_التحرش_الجنسي
Coefficient de corrélacion	1,000	,331
Sig. (bilatérale)	.	,049
N	36	36
Coefficient de corrélacion	,331*	1,000
Sig. (bilatérale)	,049	.
N	36	36

* . La corrélacion est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

نلاحظ من الجدول (28) أن معامل الارتباط بين مقياس التحرش الجنسي الفرعي ومقياس وتيرة التحرش الجنسي 0.331 دال إحصائياً عند مستوى 0.05.

ارتباط التحرش الجنسي بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والديني والتكيف والعمل الدراسي.

		Corrélations							
		التحرش	الرغبة	العامل_الديني_2	العامل_الا_اجتماعي_2	العامل_الا_تكيف_2	العامل_الا_اقتصادي_2	العامل_الدراسي_2	
Rho de Spearman	التحرش	Coefficient de corrélation	1,000	,567*	-,085	,187	-,191	,067	-,039
		Sig. (bilatérale)	.	,000	,622	,275	,263	,696	,820
		N	36	36	36	36	36	36	36
	الرغبة	Coefficient de corrélation	,567**	1,000	-,300	,505**	-,269	-,103	,044
		Sig. (bilatérale)	,000	.	,076	,002	,113	,549	,797
		N	36	36	36	36	36	36	36
	العامل_الديني_2	Coefficient de corrélation	-,085	-,300	1,000	-,352*	,532**	,051	-,194
		Sig. (bilatérale)	,622	,076	.	,035	,001	,766	,258
		N	36	36	36	36	36	36	36
	العامل_الاجتماعي_2	Coefficient de corrélation	,187	,505*	-,352*	1,000	-,226	-,240	,240
		Sig. (bilatérale)	,275	,002	,035	.	,185	,159	,159
		N	36	36	36	36	36	36	36
	العامل_التكيف_2	Coefficient de corrélation	-,191	-,269	,532*	-,226	1,000	,152	,013
		Sig. (bilatérale)	,263	,113	,001	,185	.	,377	,942
		N	36	36	36	36	36	36	36
	العامل_الاقتصادي_2	Coefficient de corrélation	,067	-,103	,051	-,240	,152	1,000	,070
		Sig. (bilatérale)	,696	,549	,766	,159	,377	.	,683
		N	36	36	36	36	36	36	36
	العامل_الدراسي_2	Coefficient de corrélation	-,039	,044	-,194	,240	,013	,070	1,000
		Sig. (bilatérale)	,820	,797	,258	,159	,942	,683	.
		N	36	36	36	36	36	36	36

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

نلاحظ من الجدول رقم (29) توجد علاقة ارتباطيه الاجتماعية والاقتصادية والديني والتكيف والعمل الدراسي.

- توصلت الدراسة الحالية حول التحرش الجنسي وأنماط الشخصية لدى طالبات الجامعات بجامعة ابن خلدون تيارت من حيث وصف أفراد العينة الدراسة إلى مايلي:

تم التحقق من الفرضيات على بيانات العينة الأصلية 50 طالبة لان بعد حذف مجموعة من الطالبات 12 لعدم القدرة اختبار أيزنك للشخصية

بعد تحليل نتائج مقياس أيزنك للشخصية قمنا بتصنيف الطالبات وفق نمط الشخصية لديهن وبما انه يجب حذف الطالبات اللواتي يفقن الدرجة 5 في مقياس الكذب اللواتي كانوا 6 طالبات وكذلك حذف 8 طالبات لأنه تقدر على معرفة نمط الشخصية فأصبح العدد الباقي هو طالبة 36 لهذا قمنا بدراسة الأساسية على 36 طالبة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

❖ نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

❖ طبيعة توزيع البيانات

❖ عرض. وتحليل نتائج الفرضية الجزئية

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، وتختلف هذه النسبة باختلاف أنماط الشخصية للطالبات.

توزيع البيانات للتحرش الجنسي توزيعاً طبيعياً، وبالتالي نلجأ إلى الإحصاء البرامتري.

نبدأ من الفرضيات الفرعية، حيث تنص الفرضية الأولى على أن نسبة كبيرة من الطالبات تعاني من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحرش_الجنسي 2	50	33,5556	4,53207	,75535

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 31.5					
	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التحرش_الجنسي 2	2,721	49	,010	2,05556	,5221	3,5890

من الجدول (30) نلاحظ المتوسط الحسابي للعينة 33.55 بينما المتوسط الفرضي نتبع الطريقة التالية لحسابه: عدد الفقرات * متوسط المقياس الثنائي (1.5) وبالتالي يصبح

$$31.5 = 1.5 * 21$$

نطبق الإحصائي t-test للعينة الواحدة، فنلاحظ من الجدول (31) أن الدلالة الإحصائية اصغر من 0.05 (0.01) أي توجد فروق وبالتالي المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يشير إلى مستوى التحرش الجنسي وهذه القيمة تعبر مرتفعة لتعبر عن ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطالبات.

- تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن درجات المعاناة من التحرش الجنسي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعوامل الاجتماعية.

نلاحظ من الجدول (32) أن هناك علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاجتماعي حيث كان معامل الارتباط بيرسون 0.381 دالاً إحصائياً عند مستوى 0.05،

		VAR00135	التحرش_الجنسي
العامل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1	,381
	Sig. (bilatérale)		,022
التحرش_الجنسي	Corrélation de Pearson	,381*	1
	Sig. (bilatérale)	,022	
N		50	50

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفرضية الفرعية الثالثة: على أن درجات المعاناة من التحرش الجنسي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعوامل الاقتصادية. نلاحظ من الجدول (33) أن معامل الارتباط 0.132 ضعيف وبالتالي ليس هناك علاقة ارتباطية بين العامل الاجتماعي والتحرش الجنسي.

		العامل_الجنسي2	العامل_الاقتصادي2
التحرش_الجنسي2	Corrélation de Pearson	1	,132
	Sig. (bilatérale)		,442
العامل_الاقتصادي2	Corrélation de Pearson	,132	1
	Sig. (bilatérale)	,442	
N		50	50

نلاحظ من الجدول (34) ليس هناك علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاقتصادي حيث كان معامل الارتباط بيرسون 0.132 وبالتالي معامل الارتباط ضعيف.

ملاحظة: تم التحقق من الفرضيات على بيانات العينة الأصلية (50) طالبة، لأنه بعد حذف مجموعة من الطالبات (12) لعدم قدرة اختبار أيزنك للشخصية تحديد أنماط شخصية الطالبات.

الفصل السادس

مناقشة وتفسير النتائج

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة

بأفراد عينة الدراسة

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية.

ثالثاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات مع

النظريات

رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات مع

الدراسات السابقة.

الاستنتاج العام

مناقشة الفرضية الرئيسية العامة:

تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وتختلف هذه باختلاف أنماط الشخصية لدى الطالبات ولاختبار صحة الفرضية نلجأ إلى تطبيق الإحصائي البرامتري لا توجد علاقة بين التحرش الجنسي وأنماط الشخصية.

1- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى :

حيث تنص الفرضية الفرعية الأولى تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ، وتختلف هذه النسبة باختلاف أنماط الشخصية للطالبات ولاختبار صحة الفرضية طبقنا الإحصائي t -test الارتباط للعينة الواحدة وان الدلالة الإحصائية اصغر من 0.05 (0.01) وتوصلنا إلى إنه توجد فروق وبالتالي المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يشير إلى مستوى التحرش الجنسي لدى الطالبات مرتفع وهذه القيمة تعبر عن المستوى المتوسط لظاهرة التحرش الجنسي لدى الطالبات.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

- حيث تنص الفرضية الثانية على أن درجات المعاناة من التحرش الجنسي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعوامل الاجتماعية ولاختبار صحة ذلك استخدمنا معامل الارتباط بيرسون ونلاحظ إن معامل الارتباط 0.381 دالاً إحصائياً عند المستوى ضعيف وبالتالي هناك علاقة إرتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاجتماعي.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

حيث تنص الفرضية الثالثة على ان تختلف درجات المعاناة من التحرش الجنسي باختلاف العوامل الاقتصادية. ولاختبار صحة ذلك استخدمنا معامل الارتباط ونلاحظ ان معامل الارتباط -0.132 ضعيف وبالتالي ليس هناك علاقة إرتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاقتصادي.

مناقشة وتفسير النتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة :

1- مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الدراسات السابقة :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى العوامل الاجتماعية التي لها علاقة بمعاناة الطالبات بظاهرة التحرش الجنسي.

حيث اتفقت نتائج فرضيتنا مع النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن تأثير العوامل الاجتماعية على الطالبة لها علاقة بالتحرش الجنسي أي أن درجة المعاناة من التحرش الجنسي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعوامل الاجتماعية ولاختبار صحة الفرضية استخدمنا معامل الارتباط برسون وتوصلنا أن معامل الارتباط 0.381 ضعيف وبالتالي هناك علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاجتماعي.

2- مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الثانية إلى العوامل الاقتصادية التي ليس لها علاقة بمعاناة الطالبات بظاهرة التحرش الجنسي.

حيث اختلفت نتائج فرضيتنا مع النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن تأثير العوامل الاقتصادية على الطالبة لها علاقة بالتحرش الجنسي أي أن درجة المعاناة من التحرش الجنسي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعوامل الاجتماعية ولاختبار صحة الفرضية استخدمنا معامل الارتباط برسون وتوصلنا أن معامل الارتباط -0.132 ضعيف وبالتالي ليس هناك علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاقتصادي.

3- مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الثالثة أنماط الشخصية الأكثر عرضة للتحرش الجنسي اتفقت نتائج فرضيتنا مع النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن التحرش يختلف باختلاف أنماط الشخصية ولاختبار صحة الفرضية استخدمنا معامل الارتباط برسون

وتوصلنا أن هناك دلالة إحصائية 0.01 وهي أقل من 0.05 وبالتالي هناك فروق بين أنماط الشخصية في درجة التحرش الجنسي

كدراسة الجادور يهدف إلى تحديد أهم المعالم السيكومترية لمقياس سلوك نمط (أ)، فضلا عن تطبيق مقياس أيزنك وولسون الانبساط والعصابية على مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات، وفحص الفروق بين الطلبة والطالبات من ذوي سلوك النمط (أ) في مكونات بعدى الانبساط الانطواء والعصابية والأتزان الانفعالي، استخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس أيزنك وولسون الانبساط والعصابية واستمارات بيانات أولية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: وجود فروق بين الطلبة والطالبات من ذوي نمط الشخصية (أ) في مكونات بعد الانبساط في متغير النشاط فقط لصالح الذكور

- مناقشة وتفسير النتائج الفرضيات في ضوء النظريات:

حاولت الدراسة الراهنة أن تبرهن على طبيعة العلاقة بين التحرش الجنسي وأنماط الشخصية للطالبات الجامعيات، حيث تمثلت عدد من المتغيرات التي شكلت محور اهتمام نظريات التحرش الجنسي بأنماط الشخصية، وضمن هذا المنظور فإن الدراسة الراهنة حاولت تقديم تحليلات وتفسيرات علمية سواء جزئية أو كلية للمتغيرات، ومن أبرز تلك النتائج التي تؤكد العلاقة القائمة بين المتغيرين وبالاستناد إلى المقاربات والنظرية توصلنا إلى:

1- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النظريات:

كانت البداية مع الاتجاه التنظيمي والذي ركزوا على العوامل التنظيمية التي ساعدت في بلورة سلوكيات غير أخلاقية كالتحرش الجنسي ومن بين غياب الإجراءات القانونية التي تتخذها المؤسسة تجاه الممارسات الجنسية والتي تمثل انتهاكا لحقوق المرأة لما لها من تداعيات سلبية كصعوبة التكيف والاستقرار والرغبة في ترك العمل وهذا يتفق مع الدراسة الحالية والتي أكدت عدم وجود قانون وضح لمكافحة التحرش الجنسي بمختلف أنواعه (اللفظي، الرمزي، والجسدي) والذي له أثار سلبية على أنماط الشخصية لدى الطالبات.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النظريات :

أكدوا أصحاب الاتجاه دور الجنس بان التحرش الجنسي صورة ذهنية للرجل عن المرأة والتي غالبيتها النظرة لها على أنها أداة للمتعة الجنسية وأنها معطى طبيعي وتشجيع ممارستها على الصعيد الذكوري حيث تم اعتبار الجسد الأنثوي لا ينظر إليه بصفة المفكر بل ينظر إليه كجسد عضوي والتركيز على انه حاجة بيولوجية، وهذا يتفق مع دراستنا الحالية وتبين بان التحرش الجسدي وبشكل اخص الدعوة الصريحة للمرأة لممارسة الجنس وإنها ماهية إلا فاعل مثير جنسيا بغض البصر عن الوسط الذي تكبر فيه.

3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء النظريات

اعتبروا التحرش الجنسي وسيلة لتكريس الهيمنة الذكورية، وهذا راجع للتنشئة الاجتماعية المعتمدة على تفاوت بين الرجل والمرأة، مما ينتج عنهما عدم المواجهة والمكافحة والاعتراض وقد أكدوا في نظرياتهم على التركيز على تأثير النوع والطبقة والمكانة على ديناميكية القوة داخل المستويات.

4- مناقشة وتفسير الفرضية العامة في ضوء الدراسات السابقة:

- يشير مضمون الفرضية العامة تعاني نسبة كبيرة من الطالبات من التحرش الجنسي في الوسط وخلصت نتائج الدراسة حسب دراسة محمود فتحي، (2010) على عينة مكونة من (5310) طالبة وذلك وخلصت الدراسة إلى أن الأماكن التي حدث فيها التحرش في الشارع بنسبة 39.32% وفي المناسبات بنسبة 56.41% وفي المواصلات بنسبة 38.18%، وفي الجامعة بنسبة 3% وعلى التليفون المحمول بنسبة 22.22%، وعبر الإنترنت بنسبة 20.80% وفي الأماكن المزدهمة بنسبة 31.62%، أما عن نوع أو شكل التحرش فكانت نسبة المعاكسات الكلامية 70.65% والتصفير أثناء السير بالشارع 64.67%، والنظرة الفاحصة 56.41% والمعاكسات التليفونية 50.14%، والتحدث بألفاظ جنسية 38.75% ولمس جسد الأنثى 24.22%، وإرسال صور جنسية عبر الإيميل ، 17.95% وإبداء التعرف عليها رغما عن إرادتها ، 15.38%،

وبعرض صور إباحية 13.11%، والمعاكسات عبر الإنترنت 10.83%، يصدر لها إشارات جنسية

- 10.45ج%، ومحاولة تجريد الفتاة من بعض ملابسها 4.27%. وهذا راجع ردود فعل الطالبات اتجاه هذا السلوكيات تمثلت في الصمت.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي نهدف من خلالها الوصول إلى الهدف العام والنهائي للدراسة ، وهو محاولة التقليل والحد من ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وتمثل في:

- اصدر ا قوانين وتعليمات تكفل حقوق الطالبة وتحصنها من المذيقات والإساءة والتحرش داخل الجامعة وخارج الحرم الجامعي.
- نشر الوعي بمفهوم التحرش الجنسي وخطورته وأثاره النفسية والحرص على التوعية من خلال وسائل الإعلام والقنوات التليفزيونية بخصوص نظرة المرأة باعتبارها مادة للإثارة الجنسية فقط.
- التوعية الدينية في المسا جيد حول المنظور الديني للعنف الممارس ضد المرأة بشكل عام والعمل على احترامها وحفظ كرامتها وتوفير الأمن لها.
- ملء فراغ الطلبة وخاصة في الكليات التي تكثر فيها مظاهر التحرش الجنسي والتركيز على الجوانب التطبيقية والبحثية.
- تكثيف الأمن داخل المجتمعات واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي للحالات الاعتداء الجنسي في الوسط الجامعي.
- إلقاء الضوء على الجوانب أو المظاهر الخارجية للشخصية وعلى الجوانب الاجتماعية كيف يبدو الشخص وكيف يواجه الآخرين.
- التعرف على أنماط الشخصية والأسلوب التعليمي الذي يتفاعل به الطالب والطالبات الجامعيات في الوسط الجامعي .
- فهم شخصية الفرد عن طريق، والوقوف على نمط شخصيته كوحدة متكاملة فاعلة في مواقف حياته .
- التعرف على أنماط الشخصية كونها تؤثر في ميول الأفراد ورغباتهم وجعل الفرد مقبولا ومتناسقا في سلوكه.

- تحديد المتغيرات المختلفة في الشخصية، ذات الأبعاد المختلفة، الانفعالية، والجسمية، الاجتماعية، والعقلية ككائن اجتماعي لأنه بدون هذه الصفة لا يتيسر أي له أي نمو كإنسان.

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية لاشكالية الدراسة والمتعلقة بوجود علاقة بين التحرش الجنسي بين التحرش الجنسي وانماط الشخصية لدى الطالبات الجامعيات-تيارت- جامعة ابن خلدون، توصلنا الى النتائج التالية :

-كشفت نتائج الدراسة ان نسبة كبيرة من الطالبات تعاني من التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ، وتختلف هذه النسبة باختلاف انماط الشخصية لدى الطالبات.

-كشفت نتائج الدراسة على وجود دلالة احصائية اصغر من (0.05) و (0.01) وبالتالي توجد فروق بقيمة مرتفعة بالتحرش الجنسي بالطالبات.

-اوضحت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والعامل الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات بمستوى دلالة معامل الارتباط بيرسون (0.381) عند امستوى (0.05).

- تبينت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين التحرش الجنسي والعامل الاقتصادي لدى الطالبات الجامعيات بمستوى دلالة معامل الارتباط بيرسون (0.132).

يعد التحرش الجنسي ظاهرة سلبية يؤدي انتشارها وشيوعها إلى تهديد أمن واستقرار المرأة في حياتها، حيث يعتبر الأمن الوظيفي من متطلبات الأساسية والهامة الذي تبحث عنه كل امرأة، فهو البيئة السليمة والمناسبة لأداء جميع الطاقات الوظيفية من أجل توفير جو مناسب من الراحة حيث يتجسد هذا السلوك غير السوي في سياق الحياة اليومية للطلبة الجامعية في عدة أشكال بين ماهو اللفظي، والمعنوي، والجسدي وفي عدة أماكن العامة والخاصة كالفضاءات البيداغوجية 'الجامعة' ولعل انتشار هذه الظاهرة بشكل متزايد يؤثر في شخصية المرأة ويضعف شخصيتها مما يسبب لها الم وإحباط نفسي الذي ينتهي بالتحول إلى اعرض الاكتئاب، الصدمة قد تمد لسنوات كما يؤثر على الصحة الجسدية ويؤدي إلى تدهورها الأمر الذي يدمر العلاقات المستقبلية وذلك بسبب افتقاد الشعور بالأمان لذا إلقاء العقاب على مرتكبيها ومواجهتها بشتى الطرق أمر ضروري لردع مثل هذه السلوكيات ولأن الشريعة الإسلامية ضمنت حماية النساء وعدم المساس بكرامتهم أو تعرضهم لضرر والاهانة وحفظ حقوقهم ، وكذلك قامت الأنظمة والقوانين الوضعية وهيئات حقوق الإنسان من اجل المحافظة على الكرامة وتوفير الأمن لهم.

قائمة المراجع:

• الكتب:

- 1- الاشوال، عادل عز الدين (1977): سيكولوجية الشخصية، تعريفها، ونظريتها ونموها وقياسها، انحرافها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- حميدي محمد نزيه (2013): مبادئ علم النفس، الطبعة الأولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 2- الدكتور محمد فهد الثويني (2000): سألوني عن التحرش، حقوق الطبع محفوظة عند المؤلف.
- الدكتور منتهى مطشر عبد الصاحب (2011): أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الدكتور هشام عبد الحميد فرج (2011): التحرش الجنسي وجرائم العرض، دبلوم حقوق الإنسان مدير مصلحة الطب الشرعية بالموفية، ط1.
- الدكتورة سميحة محمود غريب (2010): التحرش الجنسي خطر يواجه طفلك، جميع الحقوق محفوظة، ط1.
- الدكتورة صديقي سامية (2020): العنف الجنسي ضد المرأة على ضوء القانون الدولي، ط1 (2021-1442هـ)، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع-عمان.
- رانيا محمود الكيلاني (2018): التحرش الجنسي من الواقع الاجتماعي إلى الفضاء الافتراضي، ط1، دار روابط للنشر والتوزيع.
- رقية بنت محمد بن إبراهيم الفله، (2018): ماذا تعرفن التحرش الجنسي؟، دار العربي للنشر والتوزيع القاهرة، ط1.
- زهراان حامد عبد السلام، (2001)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب للنشر والتوزيع للطباعة، القاهرة.

-سعيد رشيد الاعظمي (2012): أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة، ط1 (2012)، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.

شهينا إسماعيل، (2015): ظاهرة التحرش الجنسي أسباب - نتائجها وطرق العلاج -، دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبد الناصر يونس إبراهيم، (2012)، التحرش الجنسي قنبلة مؤقتة، الطبعة الأولى مركز المحروسة للنشر والخدمات.

1. العيسوي عبد الرحمان، (1987)، علم النفس العام، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
2. فتيحة بن زروال، (2008)، أنماط الشخصية وعلاقتها بالاجتهاد، المستوى، الأعراض
3. كارل ألبرت، (2014)، أنماط الشخصية وأسرار وخفايا، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

4. محمد احمد خطاب، (2017)، سيكودينامية التحرش الجنسي عند الإناث دراسة في التحليل النفسي، ط1، دار النشر المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

5. محمد احمد محمود الخطاب، (2021)، الانحرافات الجنسية، ط1، حقوق الطبع والتوزيع محفوظة -القاهرة.

6. محمد جاسم العبيدي، (2009)، مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها الطبعة الأولى 2009/2004، دار الثقافة، عمان.

7. اسعد شريف الإمارة، (2014)، سيكولوجية الجرائم، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

أيوب لظفي مخدوم، (2015)، نظريات الشخصية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

2-المجلات:

1. إبراهيم احمد جاد الكريم، ظاهرة التحرش الجنسي (الأسباب -المظاهر -العلاج).
2. ابن مزيان حنان (2015): أشكال التحرش الجنسي بالمرأة العاملة الجزائرية والإجراءات للحد من الظاهرة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر.

3. خطاب محمد احمد محمود(2016):الديناميت النفسية للإناث ضحايا التحرش الجنسي، مجلة الإرشاد النفسي - مصر.
1. خيرة قطرون (2017-2018):أنماط الشخصية وعاقبتها باستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة الوادي.
4. الدكتور محمد إبراهيم عيد، طه ربيع عدوي، منال السيد مليجي، بدون سنة المغربي، (2015):الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسي، التربية جامعة عين الشمس.
5. الدكتور محمد شحاده أبو السل (2014):أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو - هيدسن (الاليغرام)، العدد الأول.
6. العيساوي، عبد الرحمن(1987):علم النفس العام، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية
2. لزغد فيروز (2011-2012):التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 02.
3. محداب ليلي (2014-2015):ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي مقارنة سوسيو تحليلية لعينة من طلبة علم الاجتماع بالقطب الجامعي ، تاسوست.
- 3-المذكرات:
7. المشيخي، غالب محمد(2013):أساسيات علم النفس، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع والطباعة.
4. ملك حسن غانيم (2016-2017):أنماط الشخصية وفق نظرية يونجكمتنئات في القدرة على حل المشاكل على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا.
8. مهدي ، كريمة عبد المنعم (2015):الاضطرابات السيكوسوماتية الناجمة عن التحرش الجنسي لدى المرأة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
5. نصيرة زيان(2019-2020):أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر تخصص علم اجتماع التربية -بسكرة-

9. نعيمة بوعمشة، حنان بشته (2021): التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات (أشكاله-أسبابه-آثاره)، دراسة ميدانية بجامعة جيجل (الجزائر).
6. ياحيامير، قبائلي حسام (2021-2022): جريمة التحرش الجنسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية جامعة أم البواقي.
10. يوسف عبير محمد عبد الصمد، (2013): العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر.

رسائل الماجستير والدكتوراة:

- جعدوني زهراء (2010): الاعتداء الجنسي دراسة سيكوباتولوجية للتوظيف النفسي للمعتدي النفسي (رسالة دكتوراة في علم النفس العيادي والمرضى جامعة وهران).
- عبادة مديحة احمد و خالد كاظم (2007): الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج (رسالة ماجستير) جامعة القاهرة.
- يعقوب الزباني (2003): أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الطالبات الجامعية الإنسانية، رسالة ماجستير في علم النفس، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية

المراجع الأجنبية:

Damona Mitchell. And Richard (2004-2005) hischmanalaboratoryAnghoyue for study peer sexulharassement psychology women quarterly vol Myrna

Praluspupy La harrcelemant sexuel commentaire de l article 222-23 denouveoucodpenal et de loi 92-1179 de 02 november 1992 relative

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	أسماء الأساتذة
علم النفس عمل وتنظيم	بن موسى سمير
علم النفس عمل وتنظيم	لصفر رضا
علم الاجتماع	بوطيبة عبد الغني
علم النفس العيادي	قليل رضا
علم الاجتماع	خليفة محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة بحث حول:

التحرش الجنسي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى الطالبات الجامعيات

دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف الأستاذ:

بغداد محمد إبراهيم

إعداد الطلبة:

سحنون رندة

سيكوك خديجة

أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علم النفس العيادي حول موضوع التحرش الجنسي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى الطالبات الجامعيات " دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون - تيارت - نرجو منكن الإجابة على عبارات الاستبيان بوضع علامة (X) في المكان الذين ترينه مناسباً مع العلم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تكون سرية، وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن:

ثانية جامعي:

أولى جامعي:

2. المستوى الدراسي:

ثانية ماستر:

أولى ماستر:

ثالثة جامعي:

3. التخصص:

الاستبيان الأول: التحرش الجنسي

الأبعاد	رقم الفقرات	الفقرات	تقيس لا تقيس	تعديلات مفتوحة
المعلومات الخاصة	1	العمر		
	2	الإقامة		
	3	موقع السكن		
	4	الإقامة الجامعية		
البعد الاجتماعي	6	الحالة الاجتماعية		
	7	عدد أفراد الأسرة		
	8	العلاقة مع الأسرة		
	9	عيش الطالبة مع الوالدين		
	19	هل هناك حالات طلاق أو انفصال في الأسرة ؟		
	20	هل توجد تقلبات في معاملة الأهل لك؟		
	22	هل تهتم الأسرة بتوفير ما تحتاجينه من أشياء خاصة ؟		
23	هل يخصص الوالدان لك أوقات خاصة يتحدثان معاك عن أمالك وأحلامك ومخاوفك ومشاكلك			

			دون حواجز		
			ما الاتجاه السائد لك؟	24	
			هل يوجد تمييز بين الأبناء في الأسرة؟	25	
			ما أسلوب الأب المستخدم في توجيهك؟	26	
			هل يقدم الأهل النصح والتوجيه بشكل مستمر؟	27	
			هل تشعرين أنك مهملة من قبل الأسرتك؟	28	
			هل تواجهين ضغوط من الأهل؟	29	
			الأب يعمل؟	10	العامل الاقتصادي
			الأم تعمل؟	11	
			هوايات الطالبة وميولها؟	12	
			العناية الذاتية؟	14	
			ما نوع السكن الأسرة؟ ملك أو مستأجر	18	
			هل تهتم الأسرة بتوفير ما تحتاجينه من أشياء خاصة؟	22	
			هل الأسرة تلبى احتياجات من	31	

			كل النواحي؟		
			اللباس المحتشم؟	13	العامل الديني
			هل تقوم الأسرة بتشجيع وتعزيز الجانب الديني والأخلاقي لدى الأبناء؟	30	
			هل تؤدين الصلاة؟	32	
			هل تقرئين للقران؟	33	
			هل تستمعين للقران؟	34	
			هل تهتم الأسرة بالبرامج الدينية؟	35	
			هل الوالدين ملتزمين بالصلاة؟	36	
			التكيف الجامعي مع الزملاء؟	15	
			التكيف الجامعي مع الأساتذة؟	16	
			التكيف مع النظام المدرسي بصورة عامة؟	17	
			ها تعانين من مشكلات سلوكية كالعدوان وقضم الأظافر نوبات الصرع؟	42	

			ها تعانين من ثورات غضب وانفعال غير مبرر لها؟	21	العامل النفسي
			هل لديك مشكلات في النوم كالقلق والكوابيس؟	45	
			هل تعانين من مشكلات نفسية؟	46	
			هل تعانين من سلوكيات لتدمير الذات؟	47	
استبيان التحرش الجنسي					
تعديلات المفتوحة	لا تقيس	تقيس	الفقرات	رقم الفقرة	
			هل تفضلين البقاء مع أصدقاء من الجنسين؟	48	
			هل ترغبين في الذهاب إلى مكان معين أو البقاء مع شخص ذكر تعرفينه؟	49	
			هل تفضلين البقاء في المنزل؟	50	
			هل تفضلين مع أصدقاء من الإناث فقط؟	51	
			هل تفضلين البقاء مع أصدقاء الذكور فقط؟	52	
			هل لك صديق حميم؟	53	

			هل سبق وأن شهدت أفلام إباحية؟	54	
			إذا كان الجواب نعم لوحدك أومع أحد ما؟	55	
			هل لديك اهتمام من مسائل الجنسية سوء من ناحية الكلام أو التصرفات؟	56	
			هل سبق وأن مارست سلوكيات جنسية؟	57	
			هل توجد قنوات فضائية غير مراقبة من الوالدين؟	58	
			هل لك صديقات حميمات؟	59	
			هل لديك معلومات عن التحرش الجنسي؟	60	
			هل تعرفين حالات موريس عليها التحرش الجنسي؟	61	
			هل تواجهك مضايقات من زملاء في الجامعة؟	62	
			هل تواجهك مضايقات من أساتذة في الجامعة؟	63	
			هل تواجهك مضايقات من العمال في الجامعة؟	64	

			هل تواجهك مضايقات من غرباء خارج الجامعة؟	65	
			هل تعرضتي لتحرش جنسي في الجامعة	66	
			هل تعرضتي لتحرش جنسي أثناء طفولتك؟	67	
			هل تراودك أفكار تضايقك بسبب تعرضك لتحرش جنسي أثناء حضورك في الجامعة؟	68	
			هل تدخين؟	43	وتيرة التحرش الجنسي
			هل سبق وأن تعاطيتي أي نوع من المخدرات؟	44	
			الكلام	73	
			اللمس	74	
			عرض صور	75	
			عرض أجزاء تناسلية من جسمه	76	
			مشاهدة لقطات مثيرة جنسيا	77	
			في حالة تعرضك للتحرش الجنسي هل قدمت شكوى للعدالة؟ نعم	69	

			70	رد فعل
		في حالة الإجابة بـ (لا) ما هو السبب؟		
			71	الطالبات
		في حالة تعرضك للتحرش الجنسي هل قدمت شكوى للجهة الوصية(الجامعة)؟		على التحرش الجنسي
			72	
		في حالة الإجابة بلا ما هو السبب؟ الخوف من الانتقام. أو الفضيحة أو عدم جدوى رفع شكوى		

استبيان أنماط الشخصية

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟			
2	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل أي شيء؟			
3	هل بتقلب مزاجك في أغلب الأحيان؟			
4	هل حدث مرة أن أقبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف أن شخص آخر قام به؟			
5	هل أنت كثير الكلام؟			
6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟			
7	هل يحدث أحيانا أن تشعر بالتعاسة دون سبب؟			
8	هل حدث في أي موقف أن كنت جشع (طماع) فأخذت لنفسك منأي شيء أكثر مما يخصك؟			
9	هل تغلق بيتك بعناية في البيت؟			
10	ها أنت أقرب إلى الحيوية؟			
11	هل يضايقك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوانا يتعذب؟			
12	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن يصح أن تعلمها أو تقولها؟			
13	إذا وعدت بأن تعمل شيئا فهل تحافظ دائما على وعودك مهما يكن ذلك متعبا لك؟			
14	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة؟			
15	هل أنت تتنرفز بسهولة؟			
16	هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ أن كنت تعرف أنك المسؤول الحقيقي عنه؟			
17	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟			
18	هل تعتقد أن التأمين على الحياة والممتلكات فكرة جيدة؟			

			هل تجرح مشاعرك بسهولة؟	19
			هل كل عاداتك حسنة ومحبية؟	20
			هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	21
			هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات يمكن أن يكون لها آثار خطيرة أو غريبة؟	22
			هل تشعر غالبا أنك زهقان (طفشان)؟	23
			هل حدث أن أخذت شيئا (حتى لو كان دبوس أو أزرار) يخص شخصا آخر؟	24
			هل تحب الخروج كثيرا؟	25
			هل تستمتع باذاء من تحب؟	26
			هل يضايقك في أغلب الأحيان الشعور بأنك عملت ذنبا؟	27
			هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء موضوعات لا تعرفها؟	28
			هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟	29
			هل لك أصدقاء كثيرون؟	30
			هل تعتبر نفسك شخص عصبي؟	31
			هل لك أصدقاء كثيرون؟	32
			هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم في بعض الأحيان؟	33
			هل أنت شايل الهم باستمرار؟	34
			عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا ودون تذمر؟	35
			هل تعتبر نفسك شخص يعطي أكثر وما تشيل هم؟	36
			هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟	37
			هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور سيئة؟	38
			هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يملكه شخص آخر؟	39
			هل تبادر أنت عادة بالتعرف على أصدقاء جدد؟	40

			هل تعتبر نفسك سهل أو متوترا لاستشارة؟	41
			هل تكون في الغالب صامتا وأنت مع أشخاص آخرين؟	42
			هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويمكن إلغاؤها؟	43
			هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين لآخر؟	44
			هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملة؟	45
			هل يضايقك الذين يقودون سياراتهم بحرص شديد؟	46
			هل تقلق على صحتك؟	47
			هل حدث أن قلت شيئا أو قبيحا على أي شخص آخر؟	48
			هل تحب أن تقول حكايات مسلية لأصدقائك؟	49
			هل تستوي في نظرك معظم الأمور بحيث تجد أن لها طعم واحد؟	50
			عندما كنت طفلا هل حدث أن كنت متبججا مع والديك؟	51
			هل تحب الاختلاط بالناس؟	52
			هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟	53
			هل تعاني من قلة النوم؟	54
			هل تغسل يديك دائما قبل الأكل؟	55
			هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يسألك الآخرين؟	56
			هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف؟	57
			هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب؟	58



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ...
...
...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20222111092 والصادرة بتاريخ: 10/07/2018

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والأرطوفونيا قسم: علم النفس والأرطوفونيا

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكر التخرج ماستر عنونها:

التحليل الجيني وعلاقته بالأمناء الشخصية

شعبة: تخصص: علم النفس عيادي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 31 ماي 2022

إمضاء المعنى



شهادة قسمة
السنة
31 ماي
فرانسه في

على رئيس المجلس العلمي
ويتفويض منه
وايادح بوشين



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة
تصريح شرفي



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالتوقيعية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) زيد بن جملون منسوية

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207441013 والصادرة بتاريخ: 20.2.21.04.10

المسجل (ة) بكلية العلوم و العلوم الإنسانية و قسم العلوم الإنسانية و الأروطونيا
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

التجسس الحسي عند ختم الرضا السحرية

شعبة:

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 21.05.2023

امضاء المعنى



عن رئيس المجلس العلمي العلمي
وبتفويض منه
رابح بشير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 24.955 / ق ع ن. أ. ف / 2023

إلى السيد المحترم: مؤيد بن موسى الجوربة

عبد جريد

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن أتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس العيادي الآتية أسمائهم:

- سيد جيلوون لندة

- سيد كوراد خديجة

.....

.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

المتجوش العنصري وديالغته بالذمالة البيضاوية

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

28 FEB 2023

تيارت في:



قندوز محمود

رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Handwritten signatures and dates in blue ink, including dates like 2023/03/08 and 2023/03/29, and names like "أحمد" and "مؤيد بن موسى".



تيارت في 06/06/2023

ترخيص بايداع مذكرة تخرج ماستر

يرخص الأستاذ(ة): محمد رابح

بايداع مذكرة التخرج الموسومة بـ :

الذخيرة الجذسية وعلاقتها بأدماط الشخصية
لدى القائلين الحاصفيين
شعبة: علم النفس تخصص علم النفس العملي

و العدة من طرف الطلبة(ت)

1/ ديكول خديجة

2/ لحجوني زينة

كما أشهد أن المذكرة تستوفي الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها للمناقشة

إمضاء الأستاذ المشرف:

إمضاء الطلبة :